امفنت
الشبكة الشرق أوسطية
للصحة المجتمعية

المزيد من الإنجازات، المزيد من العمل

التقرير السنوي
2023-2022

التقرير السنوي
2023-2022

قائمة الاختصارات

AEFI	الآثار السلبية بعد اللقاحات	Adverse Events Following Immunization
AFP	الشلل الرخو الحاد	Acute Flaccid Paralysis
AMR	مقاومة مضادات الميكروبات	Antimicrobial Resistance
CBS	الرصد المجتمعي	Community-based Surveillance
CHV	متطوع صحة المجتمع	Community Health Volunteer
EBS	الرصد القائم على الحدث	Event Based Surveillance
EMR	منطقة شرق المتوسط	Eastern Mediterranean Region
EPI	برنامج التحصين الموسع	Expanded Program on Immunization
FETP	برنامج تدريب الوبائيات الميدانية	Field Epidemiology Training Program
FHT	فرق صحة الأسرة	Family Health Team
IIP	التحصين بالممارسة	Immunization in Practice
IPC	التواصل بين الأفراد	Interpersonal Communication
LHWs	العاملات في القطاع الصحي من السيدات	Lady Health Workers
MoE	وزارة التعليم	Ministry of Education
MoH	وزارة الصحة	Ministry of Health
MoHP	وزارة الصحة والسكان	Ministry of Health and Population
MoPH	وزارة الصحة العامة	Ministry of Public Health
MoPHP	وزارة الصحة العامة والسكان	Ministry of Public Health and Population
PHC	الرعاية الصحية الأولية	Primary Healthcare
PHEP	برنامج تمكين الصحة العامة	Public Health Empowerment Program
PHEP-B	برنامج تمكين الصحة العامة – أساسيات	Public Health Empowerment Program-Basic
BFE	علم الأوبئة الميدانية	Field Epidemiology
PHEP-S	برنامج تمكين الصحة العامة – الرصد لموظفي شلل الأطفال	Public Health Empowerment Program-Surveillance for Polio Officers
PVV	متطوعي القرى ضد شلل الأطفال	Polio Village Volunteer
RI	التحصين الروتيني	Routine Immunization
RRT	فريق الاستجابة السريعة	Rapid Response Team
SS	الإشراف الداعم	Supportive Supervision
USCDC	المراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض ومكافحتها	US Centers for Disease Control and Prevention
VPDs	الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات	Vaccine Preventable Diseases
WHO	منظمة الصحة العالمية	World Health Organization

المحتويات

2 **قائمة الإختصارات**
4 **كلمة المدير التنفيذي**
6 **بالأرقام**
8 **مواصلة التوسع والنماء**
10 **الشركاء والمتعاونون**
12 **التعاونات والشراكات خلال 2022 و 2023**
12 مذكرات التفاهم والاتفاقيات
13 العضويات
14 تعاونات جديدة
14 تعاونات محتملة
16 مشاركات دولية
18 **قيادة وتطوير علوم الأوبئة التطبيقية**
26 **دعم برامج الصحة العامة تبعا لاحتياجات منطقة شرق المتوسط**
26 القضاء على شلل الأطفال وتعزيز حملات التحصين الروتيني
42 التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها والتعامل مع تبعاتها
48 الأمراض غير السارية
58 نهج الصحة الواحدة
62 السيطرة على الأمراض ومكافحتها
66 **البحوث والسياسات**
72 **التواصل والتشبيك**
74 **المزيد من العمل الجاد، من أجل تحقيق المزيد من الإنجازات**

كلمة المدير التنفيذي

الاستمرارية هي أهم ما يميز عمل امفنت خلال السنة الأخيرة، إذ دفعتنا إنجازاتنا ونجاحاتنا بالسابق إلى التحرك نحو المزيد من العمل من أجل تدعيم أنظمة الصحة في منطقة شرق المتوسط وخارجها.

عندما استذكر أعمالنا خلال السنوات الماضية أرى الصورة الكاملة، وأدرك كيف يمكن لإنجازاتنا أن تؤثر على تعزيز النظم الصحية في منطقة شرق المتوسط وخارجها، ولكن عند الخوض في تفاصيل إنجازاتنا، يمكنني فهم سبب التأثير الذي نقوم به؛ لقد تم تصميم برامجنا لتنفيذ مشاريع ومبادرات تعالج القضايا والاحتياجات في مجالات تطوير القوى العاملة، وتقديم الخدمات، ونظم المعلومات، والشراكات.

نحن نتصدر مسيرة التقدم في مجال تعلم وممارسة علم الأوبئة التطبيقي داخل وخارج حدود منطقة شرق المتوسط. تم إدخال برامج تدريب الأوبئة الميدانية في بلدين جديدتين هما: قطر وليبيا، ليصبح بذلك العدد التراكمي للبرنامج في منطقة شرق المتوسط خمسة عشر برنامجا. ومع ذلك، لم نتراجع عن دعم استدامة هذه البرامج ضمن شبكتنا. ومن خلال هذه البرامج، تم إطلاق أو استكمال المزيد من الدفعات التدريبية، وتم تزويد خريجي هذه الدفعات بالمزيد من الفرص للتعلم، وإحداث التغيير، وتعزيز نموهم المهني.

يستمر دعمنا لبرامج الصحة العامة في معالجة الاحتياجات ذات الأولوية في معظم بلدان المنطقة. ويتجلى دورنا في دعم الجهود العالمية في مكافحة شلل الأطفال وتعزيز التحصين الروتيني في مساهماتنا في توسيع وتحسين إمكانية الوصول إلى خدمات التحصين، وتعزيز آليات رصد الأمراض، وتنمية قدرات القوى العاملة. وفي المناطق التي تعاني من اضطرابات، نستثمر في التكنولوجيا والاتصالات عبر الحدود وتحسين العمليات لحماية أمن المختبرات الصحية العامة. كما أننا نوسع جهودنا في مجال مكافحة والوقاية من الأمراض غير السارية، باستخدام التوعية الصحية كسلاح فعال ضد عوامل الخطر القابلة للتعديل، وتوجيه البرامج لمواجهة العبء المتزايد، وتوليد المعلومات لمعالجة النقص في هذه المجالات.

ففي منطقة تشهد حالات طوارئ صحية عامة بشكل مستمر، نؤدي نحن دورا مهما في تعزيز الاستجابة السريعة. يتضمن دورنا تحسين وتسريع الإبلاغ وتبادل البيانات واستخدام التوصيات القائمة على الأدلة. ونظل في الطليعة على المستوى الإقليمي في تعزيز وتنفيذ "نهج الصحة الواحدة" في مكافحة مقاومة المضادات الحيوية، والمشاكل الصحية الناجمة عن تغير المناخ.

نواصل رفد عملية صنع القرار بالمدخلات اللازمة من خلال إجراء بحوث تنفيذية في مجال الصحة العامة. وهذه هي طريقتنا في توظيف الخبرات ضمن شبكتنا، إذ نؤدي دور حلقة الوصل بين مجموعة كبيرة من الأطراف في شبكتنا ونستفيد من علاقاتنا **لمشاركة المعلومات** والخبرات **وأدوات التشبيك** الخاصة بنا لتسريع تبادل المعلومات والتعلم.

ما كنا لنحقق كل هذا لولا الثقة التي منحتها لنا البلدان التي نعمل فيها، ولولا التزام الشركاء في الصحة العالمية بالمنطقة، ولولا شغف فريق الشبكة شرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) وعملهم المستمر. نشكركم جميعا على تحقيق ذلك وعلى كونكم جزءا من مهمة امفنت.

الدكتور مهند النسور
المدير التنفيذي

إحصائيات وأرقام

التقدم في مختلف مجالات الصحة العامة

الإنجازات في تطوير دراسة الوبائيات الميدانية

2 برنامج تدريب وبائيات ميدانية جديد تم إطلاقهما في ليبيا وقطر

140+ خريج من برامج تدريب الوبائيات الميدانية في أفغانستان وبنغلاديش ومصر والمغرب والسودان

100+ مرشد تم تدريبه في أفغانستان ومصر والعراق والسودان وتونس

الإنجازات في مساعي مكافحة الأمراض غير السارية

50 مليون من المدخن وغير المدخنين تم الوصول إليهم من خلال حملات الإقلاع عن التدخين في مصر والعراق والأردن وفلسطين

1 مليون سيدة تم الوصول إليها من خلال حملة التوعية بسرطان عنق الرحم في الأردن

الإنجازات في مجال السيطرة على الأمراض ومكافحتها

3 مبادرات متعددة البلدان لإدارة المخاطر البيولوجية تم استكمالها بنجاح

الإنجازات في تعزيز نهج الصحة الواحدة

2 من البلدان تمكنت من تسريع تنفيذ تدابير نهج الصحة الواحدة

الإنجازات في مساعي القضاء على شلل الأطفال وتعزيز التحصين الروتيني

500+ من كبار المجتمع والأئمة ورجال الدين تم توعيتهم حول اللقاحات في أفغانستان

1600+ مقدم خدمات اللقاحات تم تدريبه/ها في مناطق التخطيط التفصيلي في باكستان

800+ متطوع صحة مجتمعي ومنسق رصد تم تدريبهم على عمليات رصد الشلل الرخو الحاد في المغرب واليمن

الإنجازات في مجال البحوث والسياسات

20+ مقال صحفي تم نشره

6 ملخص سياسة تم إعداده

2 مشروع تم توسيعه لرفد البيانات لسلطات إدارة الأمراض غير السارية وتنظيم الأسرة في الأردن ومجتمعات اللاجئين

الإنجازات في مجال التواصل والتشبيك

84 دوريات ومصادر متاحة الوصول ومدفوعة متوفرة مجانا في مكتبة امفنت الالكترونية

21 متدرب تم تخريجه/ها من برنامج ENGAGE للتدريب الداخلي في امفنت

2680+ شخص حضروا **14** ندوة إلكترونية ضمن سلسلة امفنت للندوات WEBI Series

مواصلة التوسع والنماء

في عام 2023، باشرت امفنت نشاطها في بلدان جديدة ضمن منطقة شرق المتوسط، ووسعت نطاق أنشطتها في البلدان التي كانت عاملة بها أصلا. ففي منطقة الخليج العربي، عملت امفنت بالتعاون مع وزارة الصحة العامة القطرية، والمراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها (USCDC) ومؤسسة مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها على تأسيس برنامج تدريب الوبائيات الميدانية في قطر (Qatar FETP). وكانت امفنت حاضرة أيضا **بالمملكة العربية السعودية**، من خلال أنشطة في مجالات أخرى غير التدريب على الوبائيات الميدانية، إذ تشارك الشبكة في أعمال إدارة طوارئ الصحة العامة، مركزة بشكل خاص على التدخلات وخاصة أثناء التجمعات الجماهيرية. أما خارج منطقة الخليج العربي، فإن الخبرات الفنية لامفنت حاضرة بطبيعة الحال، ففي **لبنان**، تدعم الشبكة وزارة الصحة العامة بتعزيز التحصين الروتيني، بالإضافة إلى تقديم دعمها الأولي للقدرات الوبائية التطبيقية في البلاد. وفي **ليبيا**، تعاونت امفنت مع الشركاء الوطنيين في إطلاق أول برنامج تدريب للوبائيات الميدانية في البلاد في نموذجه الأساسي، وهو برنامج تمكين الصحة العامة – أساسيات علم الأوبئة الميدانية (PHEP-BFE). وفي بقية البلدان ضمن منطقة شرق المتوسط، تواصل امفنت البناء على إنجازاتها السابقة لتحفيز التغيير في مجال الصحة العامة في المستقبل القريب، مع التركيز على البلدان التي تعاني من الاضطرابات مثل **أفغانستان والسودان والصومال واليمن**. وتظهر امفنت التزامها بالأنظمة الصحية الوطنية في بلدان مثل **مصر والعراق والأردن والمغرب وتونس**. أما خارج منطقة شرق المتوسط، فتقوي امفنت شراكتها مع وزارة الصحة والرعاية العائلية في **بنغلاديش**، والجهات المعنية الأخرى المتعاونة في مجالات مثل الوبائيات الميدانية، ونهج الصحة الواحدة، وإدارة الطوارئ.

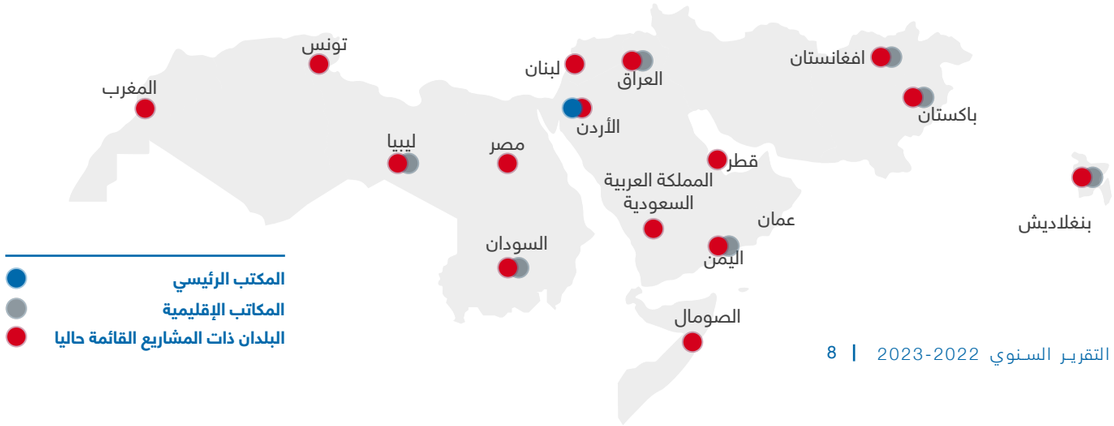

لقاء فريق مكتب امفنت في باكستان مع الرئيس التنفيذي لبرنامج الصحة الواحدة الباكستاني، د. سيد محمد مرسلين (باكستان 3202)

الشركاء والمتعاونون

جهات دولية

- منصة الشراكة المتعددة الأطراف لمقاومة مضادات الميكروبات (AMR)
- التحالف العالمي للقاحات والتحصين (GAVI)
- مجلس الصحة العالمي (GHC)
- تحالف التقنيات الصحية العالمية (GHTC)
- الشبكة العالمية للإنذار بحدوث الفاشيات والاستجابة لها (GOARN)
- الجمعيات الدولية لمؤسسات الصحة العامة (IANPHI)
- اللجنة الدولية للصليب الأحمر
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC)
- لجنة الإنقاذ الدولية (IRC)
- الجمعية الدولية للأمراض المعدية (ISID)
- تحالف الأمراض غير المعدية
- شبكة العمل ضد الأوبئة (PAN)
- هيئة الإغاثة الدولية (RI)
- معهد مثلث البحوث (معهد RTI الدولي)
- معهد سابين للقاحات
- مؤسسة إنقاذ الطفل الدولية
- شبكة برامج التدريب في علم الأوبئة وتدخلات الصحة العامة (TEPHINET)
- الاتحاد العالمي لجمعيات الصحة العامة (WFPHA)

آسيا

- الجامعة الأمريكية في بيروت
- الجامعة الأمريكية في بيروت - معهد الصحة العالمية (IAUB-GH)
- الجامعة الأمريكية في بيروت - التحالف العالمي بشأن الحرب والصراع والصحة (AUB-GWACH)
- التحالف العربي لصحة وطب المراهقين (ACAHM)
- المعهد العالمي للقضاء على الأمراض المعدية (غلايد)
- المركز الخليجي للسيطرة على الأمراض ومكافحتها
- الهيئة العامة للتعليم الصحي والطبي/ الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة
- المركز الدولي لبحوث أمراض الإسهال - بنغلاديش
- وكالة اليابان للتعاون الدولي (JICA)
- الائتلاف الإقليمي للقضاء على فيروس الورم الحليمي البشري
- اتحاد الصحة الواحدة الباكستاني (POHA)
- منصة الإسهال المائي الحاد الإقليمية (AWD)
- الجمعية الملكية للتوعية الصحية - الأردن
- المركز الإحصائي الاقتصادي الاجتماعي للبحوث والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC)

أفريقيا

- المركز الأفريقي للسيطرة على الأمراض ومكافحتها
- الشبكة الأفريقية لعلم الأوبئة الميدانية (AFENET)
- المؤسسة الطبية والبحثية الإفريقية (AMREF)
- مبادرة الصحة الممكنة (HealthEnabled)

أوروبا

- رابطة مدارس الصحة العامة في منطقة أوروبا (ASPHER)
- معهد كلية لندن الامبراطورية للابتكار في مجال الصحة العالمية (IGHI)
- معهد روبرت كوخ (RKI)
- سانوفي باستور
- المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها (ECDC)
- وكالة الأمن الصحي في المملكة المتحدة (UKHSA)
- معهد الصحة العالمية بجامعة جنيف (ISG)

أمريكا الشمالية

- المؤسسة الأمريكية للأبحاث والتطوير المدني العالمية (CRDF العالمية)
- مؤسسة البدائل التطويرية (دي. ايه. آي)
- جامعة إيموري
- مبادرة إنهاء الأوبئة
- صحة الأسرة الدولية (FHI360)
- مركز علم وأمن الصحة العالمية/ جامعة جورج تاون (CGHSS)
- المركز الدولي لبحوث التنمية (IDRC)
- شبكة "لينكس" لجهود الصحة العامة
- ميرك شارب آند دوم (MSD)
- شركة ميتابيوتا
- فايزر
- مبادرة عازمون على إنقاذ الأرواح
- مختبرات ساندیا الوطنية
- فرقة العمل المعنية بالصحة العالمية
- الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)
- المركز الطبي في جامعة نبراسكا (UNMC)
- المراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها
- منظمة الاستراتيجيات الحيوية (فايتال ستراتيجيز)

الوكالات الإقليمية

- منظمة الأغذية والزراعة (FAO)
- منظمة الهجرة الدولية (IOM)
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)
- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)
- وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)
- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)
- المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط (WHO-EMRO)
- البنك الدولي
- منظمة الصحة العالمية (WHO)
- منظمة الصحة العالمية - مبادرة رصد المعلومات الوبائية المفتوحة المصدر (EIOS)
- منظمة الصحة العالمية - شبكة الاستراتيجية العالمية لدعم التأهب (GSPN)
- منظمة الصحة العالمية - شبكة التعليم والدعم في مجال التحصين (NESI)
- منظمة الصحة العالمية - التحالف الإقليمي للصحة النفسية للمجتمع المدني
- منظمة الصحة العالمية - المركز الإقليمي للعمل من أجل صحة البيئة (CEHA)
- منظمة الصحة العالمية - المركز المتعاون مع الجامعة الأميركية في بيروت لأبحاث مسببات الأمراض البكتيرية

التعاونات والشراكات خلال 2022 و 2023

مذكرات التفاهم والاتفاقيات

منظمة الصحة العالمية - المكتب الإقليمي لشرق المتوسط (EMRO-WHO)

مجالات التعاون

بناء قدرات القوى العاملة، والتطوير المؤسسي، والبحث، والتقييم، والمناصرة

اتحاد الصحة الواحدة الباكستاني (POHA)

مجالات التعاون

الوقاية والسيطرة على الأمراض السارية الجديدة والمتحورة من خلال نهج الصحة الواحدة

المركز الطبي في جامعة نبراسكا (UNMC)

مجالات التعاون

التعليم والبحث

وكالة الأمن الصحي في المملكة المتحدة (UKHSA)

مجالات التعاون

التنسيق متعدد القطاعات لدعم اللوائح الصحية الدولية والقوى العاملة في مجال طوارئ الصحة العامة

الجمعية الملكية للتوعية الصحية

مجالات التعاون

برامج الصحة والأبحاث المتعلقة بمكافحة الأمراض غير السارية والتدخين

الهيئة العامة للتعليم الصحي والطبي/ الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

مجالات التعاون

بناء قدرات القوى العاملة، والتطوير المؤسسي، والبحث، والتقييم، والمناصرة

العضويات

المجلس العالمي للصحة (عضوية متجددة)

المجلس العالمي للصحة هو منظمة عضوية مكرسة لتعزيز أولويات الصحة العالمية من خلال توحيد المدافعين والمُنفذين وصناع السياسات وأصحاب المصلحة الآخرين.

نشاط USAID/المتابعة والتقييم والتعلم (MEL)

نشاط يركز على المتابعة والتقييم والتعلم. امفنت هي جزء من المنظمات من المستوى الأول لـ (MEL) في الأردن

مبادرة رصد المعلومات الوبائية المفتوحة المصدر (EIOS)

مبادرة من منظمة الصحة العالمية تمثل تعاونا فريدا بين أصحاب المصلحة في مجال الصحة العامة من مختلف أنحاء العالم

شبكة الاستراتيجية العالمية لدعم التأهب (GSPN)

شراكة تابعة لمنظمة الصحة العالمية تعمل على تنسيق نشر وإعارة الخبراء الفنيين إلى البلدان وتعزيز شبكات الاستعداد من خلال تبادل التجارب والخبرات وأفضل الممارسات. الهدف هو دعم البلدان في تنفيذ خطط العمل الوطنية للأمن الصحي (NAPHS) وبناء القدرات للوقاية والكشف والاستجابة، والالتزام باللوائح الصحية الدولية (IHR).

التحالف الإقليمي للصحة النفسية للمجتمع المدني

يهدف هذا التحالف إلى تحديد موقع المنظمات المجتمعية المدنية (CSOs) التي تعمل في مجال الاضطرابات النفسية والعصبية وتعاطي المخدرات في المنطقة ودعمها وإشراكها، بدءا من المناصرة وتعزيز وحماية حقوق الأشخاص ذوي الخبرة المعيشية، وتطوير الخدمات، وبناء القدرات للمشاركة في حوارات السياسات وتقديم خدمات عالية الجودة.

تعاونات جديدة

المركز الأفريقي للسيطرة على الأمراض ومكافحتها

باعتبارها شريكا طويل الأمد لمراكز أفريقيا للسيطرة على الأمراض ومكافحتها (Africa CDC)، تتعاون امفنت مع المراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض ومكافحتها في مجالات مختلفة بما في ذلك الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحته.

جامعة جينيف

أطلق معهد الصحة العالمية بجامعة جنيف (UNIGE COS) بالتعاون مع امفنت ومنظمة إنزون (Inzone) دورة تدريبية استهدفت بشكل أساسي العاملين في مجال الصحة المجتمعية في مخيم الأزرق للاجئين بالأردن

معهد كلية لندن الامبراطورية للابتكار في مجال الصحة العالمية (IGHI)، تغير المناخ والصحة النفسية: تحفيز مجتمع بحثي عالمي

ستعمل امفنت كعضو مشارك في مشروع الصحة النفسية وتغير المناخ

تعاونات محتملة

مؤسسة البدائل التطويرية (DAI)

نهج الصحة الواحدة في بنغلاديش

المؤسسة الطبية والبحثية الإفريقية (AMREF)

تعزيز النظام الصحي على المستويات الوطنية ودون الوطنية، مع إعطاء الأولوية لبناء القدرات والأبحاث

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC)

تنسيق الاستجابة للطوارئ الإنسانية والصحة العامة

المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها (ECDC)

إدارة حالات الطوارئ والسيطرة عليها وبناء القدرات، ورصد المعلومات الوبائية وتبادل المعلومات

الائتلاف الإقليمي للقضاء على فيروس الورم الحليمي البشري

المناصرة والبحث

معهد روبرت كوخ (RKI)

رصد المعلومات الصحية العامة، وبناء القدرات، والرصد، وتعزيز المعاهد الوطنية للصحة العامة (NPHI)

المركز الخليجي للسيطرة على الأمراض ومكافحتها

سياسات وبحوث الأمراض غير السارية

توقيع مذكرة تفاهم بين امفنت ومكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لشرق البحر المتوسط

مشاركات دولية

1

2

1. حضر أعضاء من امفنت جلسات ومناقشات مختلفة في قمة الصحة العالمية 2023. كما شاركوا في العديد من الجلسات التي تنوعت بين المناقشات العامة وورش العمل. كما حضروا الفعالية الجانبية لمؤسسة بيل ومليندا غيتس (Bill & Melinda Gates Foundation) ومنظمة الصحة العالمية (WHO) حول "تحفيز فيلق الطوارئ الصحية العالمية"، وحضروا إطلاق تحالف الإنصاف 2030، وشاركوا في الفعالية الجانبية لمعهد روبرت كوخ (Robert Koch Institute) حول "تعزيز المعاهد الوطنية للصحة العامة".
2. شاركت امفنت في المؤتمر الدولي السنوي للصحة العامة في إفريقيا (CPHIA) وفي اجتماعات جانبية مع الشركاء.

3

اجتمع أعضاء الشبكة العالمية للإنذار بحدوث الفاشيات والاستجابة لها (GOARN) لمناقشة تنفيذ الاستراتيجية الجديدة للشبكة والتي تم إطلاقها مؤخرا للفترة 2022-2026، واجتماع اللجنة التوجيهية الثالث والثلاثين الذي شاركت في استضافته الأردن بين 8 و 12أيار/مايو 3202 من قبل امفنت، وهي عضو متأصل في شبكة (GOARN) ومنظمة الصحة العالمية (WHO). حضر ورشة العمل ممثلون عن أعضاء الشبكة من مختلف المناطق وممثلون عن المنظمات الدولية والإقليمية.

قيادة وتطوير علوم الأوبئة التطبيقية

نظرة عامة على الإنجازات السابقة

لعبت امفنت منذ تأسيسها دورا رئيسا في تعزيز القدرات في مجال الوبائيات التطبيقية في منطقة شرق المتوسط. فإلى جانب دعم برامج تدريب الوبائيات الميدانية (FETPs) الموجودة في بلدان المنطقة، نجحت امفنت بإدخال هذه البرامج إلى بلدان جديدة لم تشهدها من قبل. وقد نجحت امفنت بتوسيع دائرة البلدان التي توظف برامج تدريب الوبائيات الميدانية من أربع بلدان عام 2009 إلى خمس عشرة بلدا عام 2023. كما سهلت امفنت إيجاد مجموعة متنوعة من المنهجيات ضمن نطاق البلدان ذاتها بهدف تدريب عدد أكبر من المتخصصين في مجال الصحة العامة على علوم الوبائيات الميدانية. وقد كان لإسهامات امفنت من خلال التدريب التطبيقي على الوبائيات ضمن برامج تدريب الوبائيات الميدانية دور كبير في تحسين قدرات الأنظمة الصحية الوطنية على الاستعداد لحالات الطوارئ المهددة للصحة العامة. وقد كان فيروس كورونا (كوفيد-19) ولا يزال مثالا رئيسيا، وقد أقرت هذه الجهود من قبل قادة الصحة العالمية

> ***يعد التدريب في مجال علم الوبائيات الميدانية أحد أهم الاستثمارات لجميع البلدان لأنه ضروري لتلبية القدرات الأساسية للوائح الصحية الدولية.***
>
> ***المدير العام لمنظمة الصحة العالمية – الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس – في رسالة موجهة إلى امفنت***

التحدي: الحاجة الملحة لإطلاق المزيد من برامج تدريب الوبائيات الميدانية

تشهد منطقتنا سلسلة من الكوارث الطبيعية والبشرية المتكررة والمستمرة، والتي من شأنها ترك الصحة العامة عرضة لمهددات ومخاطر كبيرة. إحدى المخاطر التي تواجه الصحة العامة في المنطقة هي تنوع الأوبئة، كالكوليرا والدفتيريا والحصبة وشلل الأطفال والملاريا وحمى الوادي المتصدع وحمى الضنك وفيروس زيكا ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية وفيروس كورونا (كوفيد-19) المستجد وغيرها الكثير. وفي حال لم تكن كوادرنا المحلية العاملة في قطاع الصحة العامة مسلحة بالمعرفة والموارد التي تحتاجها لمواجهة تفشي الأمراض والتهديدات البيولوجية والأوبئة والجوائح، ستكون حياتنا وصحتنا في خطر حقيقي. فلا بد من تعبئة مواردنا المتاحة بشكل سليم، وتدريب كوادرنا العاملة بالصحة العامة بشكل كاف وضمان سهولة تنقلها، حتى نكون على قدر كاف من الجاهزية لمواجهة الأزمات الصحية المحتملة. لا شك أن الحاجة ماسة لتهيئة المزيد من العاملين في مجال الصحة العامة، وتدريبهم جيدا في مجال الوبائيات، فنحن نحتاج إليهم بشكل عاجل. كما أن إطلاق المزيد من برامج تدريب الوبائيات الميدانية وتقديم الدعم لتعزيز البرامج الحالية أمر ضروري جدا

مقيمو الدفعة السادسة من برنامج تمكين الصحة العامة - أساسيات علم الأوبئة (PHEP-BFE) في مصر يحضرون ورشة العمل الأولى 2023)

دورنا: إطلاق برامج تدريب الوبائيات الميدانية بالمستوى الأساسي

للتعامل بشكل سليم مع الأعباء الصحية المترتبة على الأوبئة، كان لا بد من توفير برنامج مكثف وذو جودة عالية وقصير المدة في نفس الوقت، من شأنه تمكين أكبر عدد ممكن من الخريجين في مجال الوبائيات الميدانية بأسرع وقت ممكن. ومن هنا برزت الحاجة لإطلاق برنامج تدريب الوبائيات الميدانية بالمستوى الأساسي، والذي سمي في منطقة شرق المتوسط باسم برنامج تمكين الصحة العامة – أساسيات علم الأوبئة الميدانية (PHEP-BFE). يمتد هذا البرنامج لمدة ثلاثة أشهر، وهو برنامج تدريبي عملي يوفر لمقيميه المهارات الأساسية اللازمة للتعامل مع الفاشيات المرضية أو أية أحداث أخرى تهدد استقرار الصحة العامة. تم تطوير المنهج الدراسي لهذا البرنامج من قبل امفنت، ليحصل المقيمون خلاله على فرصة لتعلم وممارسة أساسيات عمل أنظمة الرصد المحلية خلال مدة قياسية. ومن المهارات الأخرى المكتسبة خلال البرنامج كيفية صياغة تعريف الحالة، وطرق الكشف عن الأمراض والتفشيات المرضية وآليات الإبلاغ عنها، وطرق استعراض البيانات، والتحقيق في الحالات والتفشيات المرضية والاستجابة لها، ومراقبة وتقييم أنظمة الرصد، وتحليل البيانات وتفسيرها بهدف صناعة القرارات، وأساسيات القيادة والإدارة

واستمرارا بسعيها لتنمية قدرات القوى العاملة في مجال الوبائيات، ساعدت امفنت بإطلاق دفعات جديدة من برنامج تمكين الصحة العامة – أساسيات علم الأوبئة الميدانية (PHEP-BFE) في بلدان لم يتوفر بها برنامج تدريب الوبائيات الميدانية من قبل، وكان التركيز حينها على بلدان الخليج العربي، مثل قطر والمملكة العربية السعودية، اللتان تشهدان حركة عالية للسكان، وعددا كبيرا من العمالة الوافدة، وتنظيم تجمعات جماهيرية كبيرة، مما يوعز بضرورة رفع الجاهزية والاستجابة لحالات طوارئ الصحة العامة. كما تم إعطاء الأولوية في برامج تمكين الصحة العامة لبعض البلدان التي تشهد اضطرابات مثل ليبيا

البلد: قطر

دعمت امفنت بالتعاون مع مؤسسة مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC Foundation) والمراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها (USCDC) وزارة الصحة العامة القطرية على إطلاق برنامج تدريب الوبائيات الميدانية (FETP) الخاص بها. وكان الهدف من هذا المشروع هو تعزيز القدرة في قطر على اكتشاف مهددات الصحة العامة، والاستجابة لها ومنعها. وبعد إجراء تقييم الحاجة للتدريب في أكتوبر 2022، تم الاتفاق على إطلاق برنامج تدريب الوبائيات الميدانية في قطر من خلال تنفيذ برنامج تمكين الصحة العامة – أساسيات علم الأوبئة الميدانية (PHEP-BFE) كخطوة أولى. بدأت الدفعة الأولى في آذار/مارس 2023، وانتهت بتخرج ثلاثة وعشرين مقيما. تلا هذه الدفعة دفعتان أخريان استهدفتا تسعة وعشرين مقيما آخرين، وانطلقتا بالتزامن في تشرين ثاني/نوفمبر 2023. تمكن خريجو برنامج تمكين الصحة العامة – أساسيات علم الأوبئة الميدانية من الإسهام بشكل كبير في تعزيز القدرات الوبائية المحلية في قطر

البلد: ليبيا

تم إطلاق برنامج تمكين الصحة العامة – أساسيات علم الأوبئة الميدانية (PHEP-BFE) في ليبيا في تموز/يوليو 2023 بغية تمكين القوى العاملة في مجال الصحة العامة من خلال تزويد مقيمي البرنامج بالمهارات والمعرفة والاستراتيجيات اللازمة لمواجهة التحديات الصحية الناشئة في البلاد. وفي ستة أشهر، تم تخريج دفعتين بإجمالي تسعة وأربعين خريجا

العروض الميدانية للدفعة الثانية من برنامج تمكين الصحة العامة – أساسيات علم الأوبئة الميدانية (ليبيا 2023)

مقيمو برنامج تدريب الوبائيات الميدانية أثناء العمل الميداني (قطر 2023)

التحدي: القدرة على استدامة برامج تدريب الوبائيات الميدانية

تتواجد الآن برامج تدريب الوبائيات الميدانية في منطقة شرق المتوسط بنسب أعلى مما كانت عليه في أي وقت مضى. ورغم أن هذا يعتبر إنجازا بحد ذاته، إلا أن هذه البرامج بحاجة إلى الاستمرارية. ولا تزال هنالك مشكلات تتعلق بهذا الصدد، إذ يتفق القائمون على برامج تدريب الوبائيات الميدانية من كل أرجاء العالم على أن هناك تحديات عديدة تحد من الفاعلية الجماعية للاستثمار الطويل الأمد في قدرات الوبائيات العالمية. ومن بين المجالات الموثقة التي تعاني من المشكلات نجد ضمان الجودة، وفرص الحياة المهنية للخريجين، والتطوير المهني المستمر، والتنقل عبر الحدود

دورنا: دعم استدامة برامج تدريب الوبائيات الميدانية في منطقة شرق المتوسط

أظهرت الدراسات أن العوامل الرئيسية المساهمة في استدامة برنامج تدريب الوبائيات الميدانية تتماشى مع خطة الطريق العالمية للوبائيات الميدانية. تعمل امفنت من أجل تحقيق استدامة برنامج تدريب الوبائيات الميدانية، مع التركيز على بلدان منطقة شرق المتوسط وبنغلاديش. كما تصب امفنت تركيزها على التمويل والمأسسة والهياكل السياسية المدمجة في البرامج، وتحقيق التعاون بين أصحاب المصلحة، وتوفير الموارد اللازمة لمساعدة البرنامج على تنفيذ أنشطته. إن تحقيق الاستدامة والنفاذ الطويل الأمل لبرامج تدريب الوبائيات الميدانية هو هدف استراتيجي تسعى امفنت جاهدة لتحقيقه من خلال بذل جهود تعاونية مع الشركاء

وسعيا لتحقيق هذا الهدف، نظمت امفنت ورشة عمل إقليمية في آذار/مارس 2022 وخصصتها للخوض في هذا الشأن. وفرت هذه الورشة مساحة لمناقشة الإطار المفاهيمي والنهوج المختلفة المتبعة لاستدامة برامج تدريب الوبائيات الميدانية. وخلال هذ العام، واصلت امفنت البناء على نجاحها السابق في ورشة العمل، وقدمت الدعم الفني للبلدان المشاركة في تطوير خطط استدامة برامج تدريب الوبائيات الميدانية الوطنية الخاصة بها. ومنذ ذلك الحين، عملت البلدان في منطقة شرق المتوسط على وضع خطط استدامتها، ويعمل بعضها حاليا على تنفيذ هذه الخطط

إن الإرشاد والتوجيه مكونان أساسيان في صوغ برنامج تدريب الوبائيات الميدانية الناجح، وعليه فإن الاستفادة من خبرات مجموعة من المرشدين والموجهين الأكفاء يسهم بشكل حقيقي في استدامة البرامج. وإعلاء من دور الإرشاد والتوجيه، نظمت امفنت سلسلة من ورشات العمل التدريبية المخصصة حسب البلد، بهدف تدريب المرشدين وبناء قدراتهم. قام بتيسير هذه الورشات مدربون رئيسيون تم تدريبهم من قبل امفنت عام 2022، وقد تم تدريب حوالي 100 مرشد ضمن هذه السلسلة في بلدان المنطقة

دفعات برامج تدريب الوبائيات الميدانية المكتملة في عامي 2022 و 2023

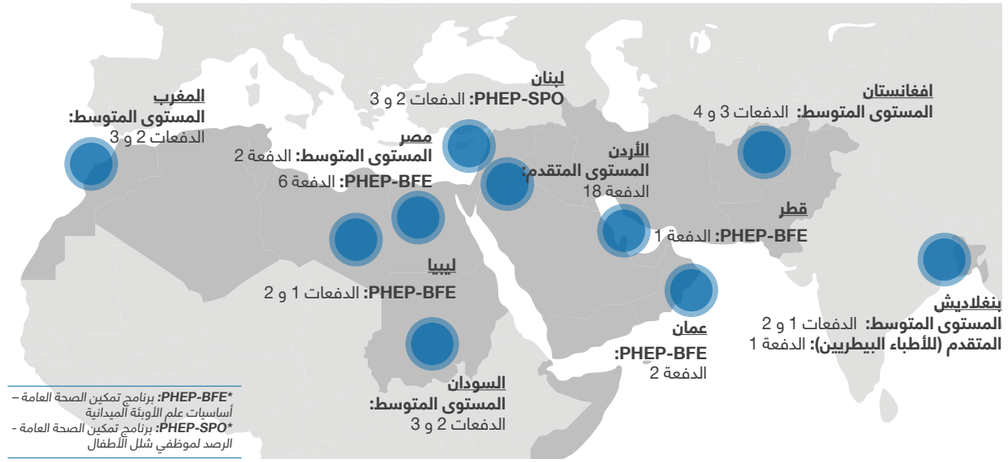

باعتبارها شبكة إقليمية تدعم برامج تدريب الوبائيات الميدانية، تلتزم امفنت بتعزيز قدرات القوى العاملة في مجال الوبائيات من أجل التصدي بفعالية للأوبئة وتحديات الصحة العامة الأخرى. وقد أكدت امفنت على هذا الالتزام من خلال إقامة مشروع برنامج تدريب الوبائيات الميدانية والقيام بوظائف حاسمة نحو تحقيق قدرات أقوى في مجال علم الأوبئة التطبيقية في المنطقة. كما تدعم الشبكة إطلاق دفعات جديدة ضمن البرامج الحالية، مما يهيئ فرصا تعليمية ميدانية وافتراضية، وتركز أيضا على توفير الإرشاد الموجه لضمان تقديم تدريب عالي الجودة، وتستمر هذه الجهود عبر البلدان داخل منطقة شرق المتوسط وخارجها

ورشة عمل برنامج تدريب الوبائيات الميدانية بالمستوى المتوسط (بنغلاديش 2023)

مقيمو برنامج تدريب الوبائيات الميدانية أثناء تأدية أعمال ميدانية (أفغانستان 2023)

نظام التعلم الذاتي من امفنت (LMS): ملخص انجازات العام

تم إنشاء نظام التعلم الذاتي من امفنت (LMS) استجابة للحاجات التعليمية لبرنامج تدريب الوبائيات الميدانية ومجتمع الصحة العامة في منطقة يشكل التدريب الوجاهي فيها تحديا كبيرا بسبب عوامل عديدة

دراسات الحالة

- إطلاق دراسة حالة ذاتية عبر الإنترنت بعنوان "تفشي الكوليرا أثناء الأزمة الإنسانية".
- توفير 12 دراسة حالة بقيادة المدرب تستهدف برامج تدريب الوبائيات الميدانية، تغطي التحقيق في تفشي المرض وآليات الرصد وعلم الأوبئة الميدانية

الدورات

9 دورات قائمة حاليا

- أساسيات استخدام مندلي في الاقتباس وتضمين المراجع (باللغة الإنجليزية)
- تحليل وتتبع أصحاب المصلحة (باللغة الإنجليزية)
- الإبلاغ عن المخاطر (باللغتين العربية والإنجليزية)
- إعداد فرق الاستجابة السريعة للتصدي لفيروس كوفيد-19 (باللغتين العربية والإنجليزية)
- الوقاية من العدوى ومكافحتها - كوفيد-19 (باللغتين العربية والإنجليزية)
- أثر مفاهيم الجندر (النوع الاجتماعي) والأدوار الاجتماعية على قضايا الصحة التناسلية والجنسية (باللغة الإنجليزية)

الأكاديمية الدولية للصحة المجتمعية (أياف): ملخص انجازات العام

أياف هي الذراع الأكاديمي لامفنت، وهي أكاديمية متعددة التخصصات، ومعنية بشكل أساسي بالتطوير المهني في عدد من المتطلبات ضمن مجال الصحة العامة. الهدف الرئيسي من تأسيس الأكاديمية هو بناء قدرات القوى العاملة في قطاع الصحة العامة في منطقة شرق المتوسط

15 دورة تدريبية قصيرة
تم دعمها ماليا

10 مذكرات تفاهم
واتفاقيات تم توقيعها

588 مشاركا من **74** بلدا سجلوا
في الدورات المتاحة كافة

توفير دورات تدريبية جديدة
باللغة الفرنسية بالتعاون مع
جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية في المغرب

التعاون مع هيئة الصحة العامة
السعودية (PHA) لإطلاق برنامج
تدريب الوبائيات الميدانية (FETP)
لموظفي الخطوط الامامية

إطلاق مساقين تدريبيين
متخصصين لجامعة العلمين
الدولية المصرية بشكل
خاص، ومساقين خاصين
بجامعة حضرموت اليمنية

دعم برامج الصحة العامة تبعا لاحتياجات منطقة شرق المتوسط

القضاء على شلل الأطفال وتعزيز التحصين الروتيني

نظرة عامة على الإنجازات السابقة

أدت الشراكة الإستراتيجية طويلة الأمد والمتنامية بين وزارات الصحة، والجهات العاملة في مجال الصحة العامة على الصعيد العالمي، وامفنت إلى تحسن في أداء برامج التحصين الوطنية في المناطق ذات الأولوية العليا ضمن حدود منطقة شرق المتوسط. وقد بدت النجاحات في هذا المجال جلية، إذ تم توثيق تحسن في دقة وصحة البيانات ومدى اكتمالها في مجال رصد شلل الأطفال والأمراض الأخرى التي يمكن الوقاية منها باللقاحات (VPDs). وقد ساهم تحسين سبل التواصل بين العاملين بالقطاع الصحي في توسيع مظلة التحصين بشكل مبهر، حتى وصلت حملات التحصين إلى المجتمعات المعزولة ورفدتها بلقاحات عالية الجودة وفي الوقت المناسب. وبالإضافة إلى هذه الإنجازات، تواصل امفنت تعهدها بتنمية قدرات العاملين في مجال الصحة العامة ضمن برامج التحصين الوطنية في المنطقة

التحدي: العزوف عن تلقي اللقاحات

يُعزي خبراء الصحة العامة والمختصين بالقطاع الطبي عزوف الأهالي أو ترددهم في منح اللقاحات لأطفالهم في وقتها إلى أسباب عدة، منها تداول المعلومات المغلوطة حول أمان ونجاعة اللقاحات، أو تقاعس مقدمي الرعاية، أو صعوبة الوصول إلى مراكز التلقيح، أو عمليات التلقيح المعقدة. ولهذه العوامل عواقب وخيمة، تؤدي إلى إلى انخفاض الطلب على اللقاحات، وانخفاض معدلات التغطية، وما يترتب على ذلك من انتشار للأمراض المهددة للحياة. وللتعلب على مسألة العزوف عن تلقي اللقاحات، لا بد من توظيف استرايجية شمولية للتواصل بين مقدمي خدمات التحصين والمجتمعات المستهدفة، حيث تبث وسائل الإعلام كافة من خلال هذه الاستراتيجية معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب حول فوائد اللقاحات وأمانها وضرورة تحرك المجتمعات المحلية لتلقيها، وبالتالي حماية الأفراد من مخاطر الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات

دورنا: تحسين سبل التواصل لزيادة تقبل اللقاحات

إن التواصل الفعال والممنهج بين السلطات الصحية والسكان له دور كبير في تصحيح المعلومات الخاطئة حول اللقاحات وتحفيز الأهالي على استكمال جداول اللقاحات المقررة. ولكن يعد إنشاء قنوات تواصل فعال مع المجتمعات المتعددة في أفغانستان (بما فيها السكان البدو الرحل، وسكان المناطق التي تعاني من اضطرابات أمنية، أو يصعب الوصول إليها لطبيعتها الجغرافية) مهمة صعبة جدا، ولكنها ليست مستحيلة

ورشة تدريبية في مدينة البصرة على التحصين بالممارسة مع التركيز على مبادئ الوقاية من العدوى ومكافحتها (العراق 2023)

البلد: أفغانستان

واصلت امفنت معاونة وزارة الصحة العامة على زيادة الإقبال على اللقاحات ومحاربة العزوف عنها، وذلك من خلال الوصول إلى المجتمعات المحلية عن خلال الأئمة والزعماء الدينيين وشيوخ القبائل. تمركزت الجهود في المنطقتين الشرقية والجنوبية الشرقية، المعروفتين تاريخيا بكونهما مصادر لانتشار فيروس شلل الأطفال. وبعد حضور جلسات توجيهية مكثفة، أصبح هؤلاء الأئمة والشيوخ قادرين على نشر رسائل بشكل منتظم في التجمعات الاجتماعية وصلوات الجمعة والجمعيات الدينية

وفي إطار تعاوني آخر، قامت امفنت ووزارة الصحة العامة بتدريب العاملين بالخطوط الأمامية في مجال التلقيح على التواصل الفعال وكيفية التعريف بفوائد اللقاحات باستخدام منهج تدريب مخصص للبلد. وعلى الرغم من القيود التعليمية والتحديات في إشراك العاملات من النساء في ورش العمل، نجحت امفنت بدعم من وزارة الصحة العامة بتدريب غالبية العاملات من النساء في المحافظات المستهدفة. تعترف هذه الطريقة بقدرة العاملات في القطاع الصحي من النساء على التواصل بفعالية مع الأمهات ومقدمي الرعاية بشكل عام

تدريب على التواصل بين الأفراد لمقدمي اللقاحات من الذكور والإناث (أفغانستان 2023)

الإنجاز بالأرقام

382 فرد تم تدريبهم على إعطاء اللقاحات، منهم 85 عاملة من النساء مدربات على التواصل بين الأفراد

أكثر من 500 قائد مجتمعي وإمام ورجل دين تم تدريبهم ومن ثم إشراكهم في حملات التوعية

الأماكن
خمس محافظات مستهدفة وهي خست وننكرهار وبكتيا وبكتيكا وبروان

البلد: العراق

في السنوات الأخيرة، ركزت امفنت ووزارة الصحة على تعزيز عنصر "تقديم الخدمات" في برنامج التحصين بالممارسة (IIP)، وهو برنامج تدريب عملي يهدف إلى تثقيف العاملين في المرافق الصحية والمناطق الصحية حول كيفية استخدام الموارد بكفاءة وأهلية من أجل تحسين مستوى الخدمات المقدمة. وكجزء من هذا الجهد، تم دمج عنصر الاتصال في تدريبات التحصين بالممارسة (IIP). يعتبر هذا أمرا أساسيا لأن خدمات التلقيح الناجحة تعتمد على التفاعل الفعّال بين مقدمي خدمات التلقيح من جهة، والأهالي ومقدمي الرعاية والأطفال من جهة أخرى فيما يتعلق بالتلقيحات. ونتيجة لذلك، تلقى العاملون الصحيون تدريبا على التواصل بين الأفراد (IPC)

أجرى الموظفون جلسات توعية وتم ملاحظة تقدم واضح في أدائهم بعد خضوعهم للتدريب. كما شاركوا في الاستماع النشط والتواصل حول فوائد اللقاحات وكانوا أكثر فعالية وتم تقليل الآثار الضارة بعد التحصين. وتمكنوا من استخدام وسائل الاتصال داخل وخارج المنشأة الصحية

الإنجاز بالأرقام

800 فرد تم تدريبهم على إعطاء اللقاحات

الأماكن
المناطق ذات الأولوية العليا: البصرة - قضاء الرصافة في بغداد – النجف - نينوى

اجتماع للميسرين قبل بدء التدريب على إدارة المعلومات الوبائية (أربيل 2023)

وفي العراق أيضًا، دعمت امفنت إنشاء نظام متين لإدارة المعلومات الوبائية في معالجة المعلومات الخاطئة والمضللة ودراسة محددات اللقاحات/لقاح شلل الأطفال ونسب العزوف عن تلقي اللقاحات، والمخاوف السائدة المتعلقة باللقاحات والتي تعيق تحقيق أهداف القضاء على شلل الأطفال ومكافحته، والقضاء على الأمراض الأخرى التي يمكن الوقاية منها باللقاحات

التحدي: المعيقات الشائكة التي تعرقل أداء القوى العاملة

"**ملهم**" هي الكلمة التي تصف العمل الذي يقوم به العاملون الصحيون من منطقتنا، فهم يبذلون جهودا لا هوادة فيها لتوفير الخدمات الصحية الأساسية في ظل ظروف صعبة، وحروب، وصراعات، وجائحة غير مسبوقة. نحن ندرك تماما أن العاملين في مجال الصحة هم حجر الأساس لنظام صحي يعمل بشكل جيد. وندرك أن كفاءتهم وشغفهم يرتبطان بشكل أساسي في إنجاح أي تدخل تحصيني ضمن برامج التحصين الروتينية. ولكن كلمة "قلة" التي تسبق المشكلات التي يعاني منها العاملون الصحيون، كقلة الفرص التدريبية وقلة توفر العاملين وقلة الأجور، هي ما يؤثر سلبًا على تطورهم المهني والأداءي. هؤلاء الرجال والنساء الذين يعملون بجد يحمون صحة الأجيال القادمة. إنهم يستحقون دعمنا المستمر والثابت

دورنا: بناء المعرفة والمهارات للقوى العاملة في برنامج التحصين الموسع (EPI)

تعمل امفنت بالتعاون مع الشركاء على ضمان رفد القوى العاملة في مجال التحصين في البلدان المستهدفة بالمعرفة والمهارات والموارد اللازمة. وقد تمت موائمة هذه الجهود لتلبية الاحتياجات الخاصة والأولويات العاجلة لكل بلد. وقد ركز هذا العمل التعاوني على تقديم الإشراف الداعم وتحفيز العاملين وبرامج ودورات التدريب المتخصصة للعاملين في مجال التحصين. وقد أدت هذه الأنشطة إلى تحقيق إنجازات كبيرة، لا سيما في تحسين معدلات التلقيح وكفاءة القوى العاملة في البلدان المستهدفة

الفريق المركزي لبرنامج التحصين الموسع أثناء تأدية زيارات الإشراف الداعم في ولاية خست (أفغانستان 2023)

البلد: افغانستان

على الصعيد دون الوطني، تعمل امفنت بالتعاون مع وزارة الصحة العامة على تحفيز عاملي الخطوط الأمامية في مجال التلقيح، أي مقدمي اللقاحات والمشرفين الإقليميين بشكل رئيسي. تم تطوير نظام تحفيزي كامل من الصفر؛ إذ تم تطوير إجراءات العمل الموحدة والإرشادات التنفيذية، وقد تم تدريب مديري برنامج التحصين الموسع والمشرفين على هذه الأنظمة في المحافظات الأربع والثلاثين. تم الانتهاء من مشروع التحفيز وشهد عدة علامات تدل على نجاحه، منها زيادة الدافعية والروح المعنوية والإنتاجية، مما أدى بدوره إلى زيادة تغطية التلقيح في المناطق المستهدفة. ولضمان استدامة المشروع، تم تسليم جميع الوثائق المطورة مثل إجراءات العمل الموحدة والإرشادات التنفيذية إلى برنامج التلقيح لمواصلة تحفيز الخطوط الأمامية بشكل سنوي

يعمل التعاون المستمر بين امفنت ووزارة الصحة العامة على تمكين العاملين في الخطوط الأمامية من خلال تزويدهم بمجموعة من المعارف المقدمة على شكل تدريب عملي أثناء زيارات الإشراف الداعم (SS). وخلال زيارات الإشراف الداعم – كما يوحي اسمها – يقدم الموجهون التغذية الراجعة لأولئك الأقل خبرة في هذا المجال في سياق مريح، أي على عكس النظام التعليمي التقليدي القائم على التلقين. وفي العام الماضي، توسعت مظلة هذا التعاون ليصل إلى المزيد من الخطوط الأمامية في المزيد من المقاطعات. خلال زيارات الإشراف الداعم، كان المشرفون يرشدون ويساعدون موظفي التحصين على تحسين أداءهم بشكل مستمر. وقد تم تنفيذ الزيارات بطريقة سلسة وتعاونية تخلو من الهيمنة المعتادة للمشرف، مع التركيز على استغلال هذه الفرصة لتحسين معارف ومهارات العاملين في الخطوط الأمامية. وبالمثل، في نهاية كل مهمة إشرافية، تم تقديم تعليقات المشرفين للمتدربين بطريقة مكتوبة لتسهيل مراجعتها

المستوى الوطني

دور مكتب امفنت الإقليمي

تم عمل التدريب أثناء العمل وزيارات الإشراف الداعم.

المستوى دون الوطني

دور فريق برنامج التحصين الموسع التابع للمحافظة

تم عمل زيارات الإشراف الداعم للمنشآت الصحية للتدريب على المفاهيم الأساسية لجودة البيانات واستخدام تحليل البيانات لتحديد المشكلة وتحديد أولويات المناطق المستهدفة. وتم تضمين إجراء جلسات التوعية.

المستوى دون الوطني

دور متطوعي المجتمع

المراقبة عن بعد للجلسات التوعوية والمتنقلة من قبل المجتمع.

الإنجاز بالأرقام

على مستوى المحافظة: تم عمل 22 بعثة إشرافية إلى 22 محافظة من أصل محافظات أفغانستان الـ 34

على مستوى المقاطعة: تم زيارة أكثر من 1900 منشأة صحية في 18 محافظة من ذوات الأولوية العالية

البلد: مصر

قامت امفنت بدعم وزارة الصحة والسكان في مصر لتعزيز كفاءة برامج التحصين. وتم تنظيم ورشات عمل ركزت على تحسين أداء التحصين للعاملين المشاركين في برنامج التحصين الموسع والرصد على مستوى المنطقة والمراكز الصحية. تخطى الموظفون المدربون مرحلة التدريب فحسب؛ حيث قاموا بتطبيق المعرفة المكتسبة بشكل فعال من خلال إجراء العديد من جلسات التوعية، مما أدى إلى زيادة كبيرة في عدد الأطفال المحصنين. وأدى هذا التدريب المكثف إلى زيادة ملحوظة في تغطية التلقيح ومكن من الوصول إلى عدد كبير من الأطفال الذين لم يسبق لهم تلقي أي جرعة لقاح مسبقا

فريق برنامج التحصين الموسع أثناء القيام بجلسات التوعية

الإنجاز بالأرقام

تدريب أكثر من **3000** من موظفي الرعاية الصحية

عمل أكثر من **450** جلسة توعية حول التحصين في ست محافظات حدودية وهي: أسوان – البحر الأحمر – الوادي الجديد – مطروح – شمال سيناء – جنوب سيناء.

النتائج
تلقيح **7500** طفل من خلال جلسات التوعية

البلد: العراق

في السنة الماضية، انصب تركيز برنامج التحصين الموسع على تعزيز سلامة اللقاحات ورصد الآثار السلبية بعد اللقاحات (AEFI) والتحقيق الميداني من خلال بناء قدرات العاملين في هذه المجالات. وبدعم من امفنت، تم تنفيذ تدريب في مراكز الرعاية الصحية الأولية في معظم محافظات البلاد. وتبع ذلك التدريب التحقيق الميداني حيث كان العاملون المدربون قادرين على الإبلاغ عن أي الآثار السلبية بعد اللقاحات (AEFIs) تتم ملاحظتها. ثم تم تقييم هذا التحقيق من قبل مسؤولين وأطراف معنية على مستوى عالٍ باستخدام عملية تقييم السببية العالمية المنظمة والموحدة.

الإنجاز بالأرقام

تدريب **1809** أفراد على سلامة اللقاحات، ورصد الآثار السلبية بعد اللقاحات (AEFIs)، والتحقيق الميداني.

البلد: لبنان

قامت امفنت بتطوير **برنامج تمكين الصحة العامة - الرصد لموظفي شلل الأطفال (PHEP-SPO)** لتزويد ضباط رصد شلل الأطفال بالمهارات اللازمة لدعم الجهود المستمرة للقضاء على هذا المرض، وتعزيز التحصين الروتيني (RI) وبالتالي تعزيز النظام الصحي على مستوى البلد. تم تنفيذ (PHEP-SPO) في بلدين حتى الآن وهما السودان واليمن وكان له أثر إيجابي موثق. وعليه فقد قررت امفنت التوسع بتنفيذ (PHEP-SPO) في المزيد من البلدان في منطقة شرق المتوسط. وفي العام الماضي، تم تنفيذ البرنامج في لبنان حيث تم استكمال دفعتين بنجاح. تم تخريج 25 متدربا من البرنامج حتى الآن

ورشة العمل الأولى للدفعة الثالثة من برنامج تمكين الصحة العامة - الرصد لموظفي شلل الأطفال (لبنان 2023)

التحدي: المجتمعات في المناطق التي يصعب الوصول إليها

تحول الحواجز الجغرافية والمادية دون قدرة برامج التحصين على الوصول إلى بعض المجتمعات في العديد من بلدان المنطقة، إذ تعيش بعض المجتمعات في مناطق نائية أو ذات تضاريس صعبة، وهنالك مجتمعات من النازحين من مواطنهم الأصلية أو كثيري التنقل، وتزداد الحواجز مع استمرار تدفق اللاجئين داخليا وخارجيا في بعض البلدان من المنطقة، كما أن السلوك المتغير وكثرة التنقل بين السكان البدو الرحل يعيق قدرة برامج التحصين على الوصول إليهم. وللتغلب على هذه الصعوبات، لا بد من توفر معلومات تفصيلية حول موقع تواجد هذه المجتمعات، ونسب تغطية اللقاحات لديها، والمراكز الصحية القريبة، والخدمات اللوجستية، وغيرها من التفاصيل الضرورية

اجتماع مراجعة التخطيط التفصيلي على مستوى الولاية بجنوب كردفان (السودان 2023)

دورنا: استخدام التخطيط التفصيلي لتوسيع نطاق الوصول إلى التحصين

يتضمن التخطيط التفصيلي للتحصين تخطيطا محليا على مستوى كل من المنشأة الصحية والمنطقة والولاية في البلد المستهدفة، ويغطي جميع العناصر بدءا من استهداف السكان وحتى اللقاحات، والجداول الزمنية، والتوظيف، والتدريب، والتواصل، والمشاركة المجتمعية، والأنظمة المعلوماتية، والخدمات اللوجستية، والمراقبة، وغيرها من العناصر.

منذ عام 2016، ساهمت امفنت بشكل كبير في تحسين التخطيط التفصيلي لبرامج التحصين الروتيني (RI) في العديد من بلدان منطقة شرق المتوسط والدعوة إلى تحسينها. تم تنفيذ التعاون الأولي مع برامج التحصين في هذا المجال لأول مرة في الأردن على نطاق مصغر ثم تم توسيعه لاحقا ليشمل العراق. تبع ذلك تنفيذ ناجح للبرنامج في المزيد من البلدان الأكثر عرضة للخطر

البلد: باكستان

تدعم امفنت باكستان في زيادة التأثير المحتمل للتخطيط التفصيلي لبرامج التحصين الروتيني (IR) من خلال العمل على دمج مساهمة المجتمعات، بما فيها العاملات في القطاع الصحي من السيدات (LHWs) اللاتي يتواصلن بانتظام مع الأمهات ومقدمات الرعاية الأخريات. حيث تم تشكيل فريق أساسي من المدربين في مجال التخطيط التفصيلي في مقاطعة بلوشستان الشديدة الخطورة، وقام هؤلاء المدربون لاحقا بتثقيف عدد كبير من مقدمي خدمات التلقيح حول أسس إعداد وتحديث الخطط التفصيلية خاصة في المناطق التي يصعب الوصول إليها والأكثر عرضة للخطر

الإنجاز بالأرقام

عقد **50** ورشة عمل وتدريب أكثر من **1600** فرد من مقدمي اللقاحات

الأماكن
جميع المحافظات في باكستان

النتائج
تبادل الخبرات بشأن مشاركة العاملات في القطاع الصحي من السيدات (LHWs)، والخروج بتوصيات السياسة

البلد: الصومال

تدعم امفنت برنامج التحصين الموسع (EPI) في الصومال في تعزيز التخطيط التفصيلي لبرنامج التحصين الروتيني في مرافق صحية مختارة داخل المناطق ذات الأولوية العليا في كل من غلمدغ وجوبا لاند. تم تدريب طاقم برنامج التحصين الموسع الوطني ودون الوطني على التخطيط التفصيلي للتحصين الروتيني ودعم موظفي الصحة في الخطوط الأمامية لتطوير خطط صغيرة مخصصة للمرافق الصحية

تدريب على تعزيز مهارات التخطيط التفصيلي لموظفي برنامج التحصين الموسع EPI (الصومال - غلمدغ 2023)

الإنجاز بالأرقام

تدريب **60** موظفا من مقدمي اللقاحات في المرافق الصحية

الأماكن
مقديشو – جوبا لاند – دوسمريب عاصمة غلمدغ

النتائج
تطوير خطط تفصيلية للتحصين الروتيني لمرافق صحية مختارة في **4** مناطق ذات أولوية في كل من جوبالاند وغلمدغ

البلد: السودان

تدعم امفنت وزارة الصحة الفيدرالية السودانية في تعزيز وظائف برنامج التحصين الموسع (EPI) من خلال تعزيز التخطيط التفصيلي للمقاطعات في السودان. وبالنسبة للخطط التفصيلية للولايات، فتم إجراء اجتماعات المراجعة. غطت هذه الاجتماعات تحليل الوضع الراهن، والعروض التقديمية حول المبادئ التوجيهية الوطنية وعملية التخطيط التفصيلي، وتطوير الخطط التفصيلية للولايات

الإنجاز بالأرقام

17 ولاية أعدت خطط تفصيلية

18 اجتماعا تم عقده لمراجعة الخطط التفصيلية

أكثر من **400** شخص شاركوا في اجتماعات المراجعة

التحدي: مواصلة عمليات رصد الشلل الرخو الحاد في السياقات الهشة

يعتمد كشف فيروسات شلل الأطفال بشكل أساسي على رصد الشلل الرخو الحاد (AFP) المعروفة أيضًا باسم "المعيار الذهبي" للكشف عن شلل الأطفال. يقوم نظام الرصد الفعال للشلل الرخو الحاد بتحديد نوع فيروس شلل الأطفال وموقعه وعدد الأشخاص المصابين به. تتيح هذه البيانات الحاسمة إمكانية الكشف المبكر عن الفيروس واحتواءه. وبالرغم من أن عمليات رصد الشلل الرخو الحاد في البلدان ذات الأولوية العليا في منطقة شرق المتوسط تحقق مؤشراتها الرئيسية مثل اكتمال التقارير، وحساسية الرصد، واكتمال التحقيق في الحالات، واكتمال المتابعة، وأداء المختبر، إلا أن تعزيز رصد الشلل الرخو الحاد يظل أولوية خاصة في المنطقة حيث توجد بلدان توصفان بأنهما موبوئتان بشلل الأطفال المعدي وبقية البلدان تعتبر إما في "حالة تفش" أو "معرضة للخطر".

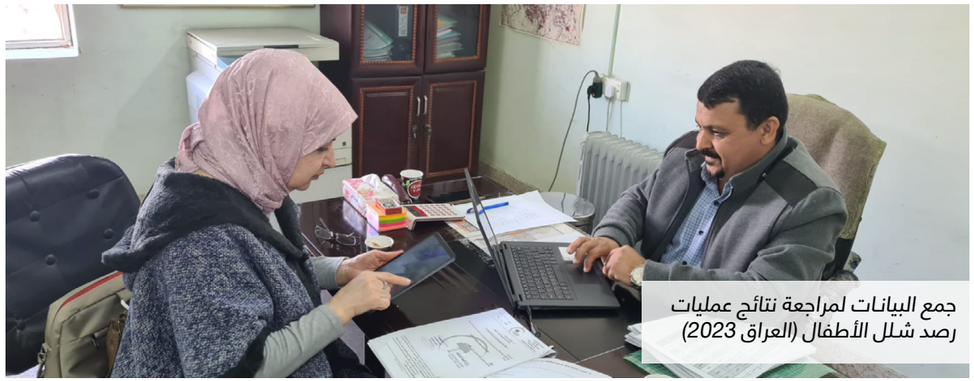

جمع البيانات لمراجعة نتائج عمليات رصد شلل الأطفال (العراق 2023)

دورنا: توسيع وتحسين جودة أنظمة الرصد

تلتزم امفنت بالحفاظ على وظائف عمليات رصد الشلل الرخو الحاد وتعزيزها قدر المستطاع، مع ضمان سرعة الكشف عن الحالات واتخاذ إجراءات فورية لاحتواء الفيروس قبل توسع انتشاره. تتضمن منهجيتنا توسيع نطاق الإبلاغ عن الأمراض ليتعدى كونه مقتصرا على العاملين في القطاع الصحي ويشمل مبلغين مجتمعيين من غير العاملين فيه، مما يضمن مصادر بيانات أكثر شمولية. بالإضافة إلى ذلك، استثمرت امفنت في برامج تدريب تنشيطية ومعززة من أجل تجديد المعرفة الحالية وإدخال مفاهيم جديدة

البلد: اليمن

يمكن لأفراد المجتمع أن يؤدوا دورا محوريا في تسريع القضاء على شلل الأطفال والمساهمة في الحفاظ على مجتمع خال من هذا المرض. وبوصفهم كمصدر للمعلومات ومبلغين من داخل المجتمعات، يمكنهم مساعدة السلطات الصحية في التقصي عن الحالات والمساعدة في الكشف المبكر قبل التفشي المرضي. عملت امفنت بالتعاون مع وزارة الصحة العامة والسكان منذ عام 2017 على إشراك المجتمع في رصد حالات الشلل الرخو الحاد (AFP) بهدف تحديد الحالات والإبلاغ عنها داخل المجتمعات. وقد ساهم هؤلاء الأفراد من المجتمع، والمعروفين باسم متطوعي القرى ضد شلل الأطفال (PVVs) في زيادة معدلات الإصابة بالشلل الرخو الحاد غير الناجمة عن فيروس شلل الأطفال وزيادة معدل الكفاية في المناطق التي تم تدريبهم فيها. وفي العام الماضي، دعمت امفنت وزارة الصحة العامة والسكان في توسيع نطاق دور متطوعي القرى ضد شلل الأطفال (PVVs) لزيادة تعزيز رصد الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات (VPDs) وتوسيع تغطية التحصين في المناطق الساخنة في البلاد. تم إنشاء فريق من المدربين يضم مسؤولي الرصد ومديري برنامج التحصين الموسع (EPI) من المناطق عالية الخطورة والذين كانوا مسؤولين عن تدريب متطوعي الصحة المجتمعية (CHV) في ثماني مناطق عالية الخطورة

الإنجاز بالأرقام

تدريب **60** ميسر
تدريب أكثر من **400** من متطوعي الصحة المجتمعية (CHV)

الأماكن
8 من المناطق الأشد عرضة للخطر وهي:
أبين – تعز (القاهرة – صالة – المخا) – عدن – لحج (تبن) – مأرب (المدينة) – الحديدة (الخوخة).
14 محافظة من الأشد عرضة للخطر وهي:
الجوف – البيضاء – الحديدة – الضالع – المحويت – إب – تعز – حجة – ريمة – صعدة – عمران – مأرب – صنعاء – أمانة العاصمة.

تدريب متطوعي المجتمع على عمليات رصد الشلل الرخو الحاد AFP (اليمن 2023)

البلد: المغرب

كان التعاون القائم بين وزارة الصحة وامفنت لتعزيز مؤشرات رصد الشلل الرخو الحاد (AFP) قصة نجاح بحد ذاتها، فقد أحدثت الجهود الموسعة والمكثفة لبناء القدرات التي استهدفت مسؤولي الرصد تأثيرا كبيرا نتج عنه الخروج بنظام رقمي لرصد الشلل الرخو الحاد (AFP) وتحسين مؤشرات رصد هذا المرض. وقد وصل معدل الإصابة بالشلل الرخو الحاد غير الناجم عن فيروس شلل الأطفال (NPAFP) لكل 100000 من السكان الذين تقل أعمارهم عن 15عامًا إلى المعيار الإقليمي البالغ 2.1 في عام 2019 مقارنة بـ 1.3 و0.73 في عامي 2017 و2015، على التوالي. ويتم تعزيز هذه المكاسب من خلال جهود مستمرة لبناء القدرات التي تستهدف 12منطقة في المغرب.

الإنجاز بالأرقام

320 متدرب في **12** منطقة

الأماكن
مراكش – طنجة – بني ملال – أغادير – الدار البيضاء – فاس - الرباط

النتائج
تم تسجيل تحسن جديد في سياق الشلل الرخو الحاد غير المرتبط بشلل الأطفال (NPAFP) على المستوى الإقليمي.
وتحسن المعدل السنوي لـ NPAFP في طنجة من 1.4 العام الماضي إلى 2.2 هذا العام. وبالإضافة إلى ذلك، تحسنت بأقل من 1 في كل من بني ملال ومراكش إلى 1.2 و1.4 على التوالي هذه السنة

البلد: العراق

تواظب امفنت على الإسهام بالجهود الوطنية في الحفاظ على جودة أنظمة رصد الشلل الرخو الحاد (AFP). وفي مبادرة حديثة، أجرت امفنت مراجعة داخلية مستقلة لنظام رصد الشلل الرخو الحاد (AFP) في العراق. أجرى هذه المراجعة مجموعة من الخبراء تتألف من 33 عضوا من الأكاديميين ومقيمي برنامج تدريب الوبائيات الميدانية (FETP) وموظفين من وزارة الصحة وموظفين من منظمة الصحة العالمية وممثلين من امفنت والمراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض الوقاية منها (USCDC). شملت هذه المراجعة كل المحافظات، و19 مديرية صحية، و36 منطقة، و56 منشأة صحية ضمن شبكة الرصد. قدمت المراجعة توصيات مهمة وأثنت على مستوى أداء آليات الرصد المتبعة.

البلد: لبنان

قدمت امفنت الدعم لوزارة الصحة العامة في تعزيز آليات الرصد المجتمعي (CBS) للشلل الرخو الحاد (AFP) في ست محافظات وهي: ثلاث محافظات حدودية (عكار وبعلبك الهرمل والبقاع) محافظات بيروت وجبل لبنان ولبنان الشمالي. ولتغطية ست محافظات، قام فريق من المدربين المكون من مسؤولي رصد الأوبئة من المستويات المركزية والمحلية والمناطقية بتدريب مجموعة من المتطوعين في مجال الصحة المجتمعية وغالبيتهم من المنظمات غير الحكومية التي تعمل في عدة محافظات وتستهدف كل من السكان اللبنانيين والنازحين. كانت أهداف هذه التدريبات هي بناء قدرات منسقي ومشرفي المنظمات غير الحكومية على الرصد المجتمعي للشلل الرخو الحاد، واكتشاف حالات الشلل الرخو الحاد والإبلاغ عنها، وتعزيز التنسيق بين وزارة الصحة العامة والمنظمات غير الحكومية في البلاد

الإنجاز بالأرقام

تدريب أكثر من **60** ممثل للمنظمات غير الحكومية بمن فيهم المبلغين المجتمعيين

الأماكن
عكار – بعلبك – جبل لبنان – بيروت – طرابلس – زحلة – الهرمل

النتائج
بعد تنفيذ الرصد المجتمعي (CBS) ارتفع معدل الإصابة بالشلل الرخو الحاد غير المرتبط بفيروس شلل الأطفال NPAFP (لكل 100.000) في 4 من أصل 6 محافظات مستهدفة من 3.1 إلى 8 في جبل لبنان، ومن 0 إلى 6.5 في عكار، ومن 0 إلى 5.7 في بيروت، ومن 0 إلى 3.7 في بعلبك الهرمل. وقد يرجع ذلك بشكل جزئي إلى زيادة الوعي بين المبلغين المجتمعيين الذين كانوا بدورهم يقومون بتوعية المجتمع حول حاجة المصابين بالشلل الرخو الحاد إلى الحصول على رعاية طبية.

ورشة عمل خطة التحليل الوطنية للآثار السلبية بعد اللقاحات في العراق (أجريت في عمّان 2023)

التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها والتعامل مع تبعاتها

نظرة عامة على الإنجازات السابقة

قدمت امفنت مساهمات كبيرة في إدارة طوارئ الصحة العامة في منطقة شرق المتوسط، وهذا يتضح جليا من عملياتها الميدانية المؤثرة وواسعة النطاق. فعلى مدار العقد، قامت امفنت بتدريب الآلاف من موظفي الاستجابة السريعة ودعمت نشرهم في عمليات الاستجابة الوطنية لحالات الطوارئ الكبرى. وقد كان لهؤلاء الموظفين المدربين دور حاسم في الاستجابة لجائحة كورونا (كوفيد-19)، وفي وقت تفشي الكوليرا في اليمن، والفيضانات في السودان، والأحداث أثناء موسم الحج والمسيرات الأربعينية، وغيرها

وفي الوقت الحالي، هناك شبكة من المستجيبين السريعين المدربين جيدا جاهزة للانتشار في حالات الطوارئ في معظم بلدان المنطقة. كما لعبت امفنت دورا بارزا في المكونات الأخرى لإدارة الطوارئ، مثل تطوير استراتيجيات التخفيف والتأهب والتخطيط للاستجابة على المستوى الوطني، وتعزيز آليات الرصد، وتسهيل تبادل المعلومات، وتعزيز التنسيق والشراكات محليا وأقاليميا ودوليا.

التحدي: المعيقات التي تحول دون الكشف المبكر عن التفشيات المرضية

يعد الرصد الفعال للأمراض مطلبا أساسيا للتنبيه المبكر قبل تفشي الأوبئة، وهي ضرورية لامتثال البلدان للوائح الصحية الدولية (IHR 2005). ومع ذلك، تواجه بعض البلدان في منطقة شرق المتوسط صعوبات مالية تعيق قدرتها على تنفيذ آليات رصد الأمراض بالصورة المطلوبة. وبالنظر إلى تحليلات جهود الاستجابة لجائحة كورونا (كوفيد-19)، وتقارير اللوائح الصحية الدولية (IHR) السنوية، وبعثات الخبراء، يتبين وجود نقص على المستوى الإقليمي في "الجاهزية لاكتشاف حالات طوارئ الصحة العامة والاستجابة لها بطريقة كافية"

دورنا: دعم عمليات الرصد الفعالة

يمتاز نظام رصد الأمراض الموثوق بقدرته على جمع البيانات وتحليلها ونشرها. ولتعزيز هذه المكونات، ساهمت امفنت بشكل كبير في بناء معارف ومهارات القوى العاملة في مجال الصحة العامة. وقد ركزت برامجها ودوراتها التدريبية على دراسة وممارسة آليات رصد الأمراض. فمن الناحية التكنولوجية، كان لامفنت دور فعال في تعزيز القدرات، واستخدام الأساليب الرقمية لجمع البيانات واستعراضها، وبناء أنظمة الإبلاغ عن الأمراض. ومن الناحية الفنية، ساهمت امفنت في تطوير إجراءات العمل الموحدة (SOPs) لتحسين ممارسات رصد الأمراض. وقد استمر هذا الدعم طوال العام

التدريب على الرصد المبني على الحدث لنقاط اتصال عمليات الرصد (المغرب 2202)

البلد: بنغلاديش

معهد البحوث والسيطرة على الأمراض والوبائيات (IEDCR) هو وكالة حكومية مفوضة في بنغلاديش برصد التفشيات المرضية والتحقيق فيها. توفر هذه الوكالة منصة إلكترونية لرصد الأمراض (WBDSS) على مستوى المديريات (أو ما يسمى Upazilla) حول البلاد. ومن جهتها، توفر امفنت، بالتعاون من مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، الموارد اللوجستية والبشرية لمعهد البحوث والسيطرة على الأمراض والوبائيات (IEDCR) من أجل تعزيز النظام الإلكتروني لرصد الأمراض (WBDSS) الخاص بهم، إلى جانب تقديم الدعم في السابق فيما يتعلق بإدارة البيانات، والتكنولوجيا، وتدريب العاملين. كما تم تقديم دعم فني مكثف لأغراض التحسين مع التركيز على أدوات استعراض البيانات وتطوير لوحات معلومات خاصة بالأمراض هذا العام

البلدان: ليبيا – المغرب - السودان

توفر امفنت الدعم التقني واللوجستي لوزارات الصحة، وللمعاهد الصحية الوطنية، وللشركاء الآخرين من ذوي الصلة في منطقة شرق المتوسط بشكل مستمر، وذلك لتعزيز آليات رصد الأمراض في كل بلد بشكل محدد، مع التركيز بشكل خاص على آلية الرصد القائم على الحدث (EBS). ففي ليبيا والمغرب والسودان، قدمت الشبكة دعما يشمل تقديم تدريبات على المستويين المجتمعي ودون الوطني، استهدفت من خلالها مسؤولي التنسيق، وموظفي الرصد، والعاملين في الخطوط الأمامية لآلية الرصد القائم على الحدث (EBS).

كما تم إعداد وثائق تقنية بما في ذلك الإرشادات الخاصة بالرصد القائم على الحدث (EBS)، وإجراءات العمل الموحدة له، وقوائم الإشراف وأدوات المتابعة والتقييم، مع مراعاة هياكل الحكم والإبلاغ في كل بلد، وتحديدا هياكل الرصد والإبلاغ للأمراض الشبيهة بالانفلونزا (ILI) والأمراض التنفسة الحادة الشديدة (SARI) وفيروس كورونا (كوفيد-19)

نطاق تدريبات آلية الرصد القائم على الحدث (SBE)

ليبيا (خمس مناطق) درنة – غات – مصراتة – حي الأندلس – سوق الجمعة

المغرب (ثلاث مناطق) الدار البيضاء – الرباط – طنجة

السودان (ولايتين) الخرطوم - النيل الأبيض

البلد: باكستان

بالتعاون مع المراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها، تعمل امفنت على تعزيز نظام الرصد الخاص بوفيات كوفيد-19 وأنظمة التسجيل المدني في باكستان من خلال تحليل الوفيات المقدرة ومعدلات الوفيات المبلغ عنها خلال فترة الجائحة. ومن خلال هذا التعاون، تم إعداد تقارير تكشف عن العديد من الفرص لتحسين أنظمة الرصد والإبلاغ، وبالاستناد إلى التقييمات المجراة في البلاد خلال تلك الفترة، تم تنفيذ جلسات تدريبية مكثفة لجميع الموظفين المعنيين، بمن فيهم الأطباء والممرضين ومقدمي الرعاية الصحية بشكل عام، وموظفي تكنولوجيا المعلومات. وقد مكّن التدريب كلا منهم من القيام بدوره المحدد ضمن نظام الإبلاغ على أتم وجه

التحدي: تزايد المخاطر لوقوع كوارث أخرى

تعرضت منطقتنا لسلسلة من حالات طوارئ الصحة العامة مؤخرا. وبالرغم من أن هذا أمر مؤسف للغاية، إلا أنه يحتم علينا زيادة الاستثمارات في بناء القدرة على الاستجابة السريعة على جميع المستويات. وتتزايد الحاجة إلى تعزيز قدرات الكوادر الصحية على التنبيه للأمراض والفاشيات المرضية، والتحقيق فيها، والاستجابة لها في بلدان المنطقة، إلى جانب الحاجة إلى أن تعمل هذه الكوادر تحت إدارة عالية الكفاءة ووفقا لعمليات وخطط موحدة. وأخيرا ينبغي أن تكون الاستثمارات ذات وقع استراتيجي، ومستندة إلى تقييمات شاملة لتحقيق نتائجها المرجوة

اجتماع بين امفنت ووزارة الصحة العراقية والمراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض ومنظمة الصحة العالمية - المكتب الإقليمي لشرق المتوسط لمناقشة تحسينات مناهج فرق الإستجابة السريعة (الأردن 2023)

دورنا: تنمية قدرات كوادر الاستجابة السريعة

أنشأت امفنت مبادرة فرق الاستجابة السريعة (RRTs) في عام 2012 لدعم بلدان منطقة شرق المتوسط، سعيا من الشبكة لتحسين قدرات التأهب والاستجابة لدى القوى العاملة في المجال الصحي. واستمرارا لهذا الجهد، لطالما ركزت امفنت على تحسين فرق الاستجابة السريعة (RRTs) من خلال البحث في التحسينات المطلوبة لبناء القدرات التنظيمية والفردية

البلد: العراق

استنادا إلى النتائج المفصلة المستخلصة من تقييم القدرة على التأهب لحالات الطوارئ وسرعة الاستجابة الذي دعمته امفنت، اتفق أصحاب المصلحة على اتخاذ إجراءات ذات أولوية قصيرة المدى لتعزيز قدرات الاستجابة الوطنية فيما يخص مجال الصحة العامة. وقد تم اتخاذ إجراء سريع للتعامل مع هذه الأولويات؛ إذ بدأ العمل على تطوير حزمة تدريبية متكاملة لفرق الاستجابة السريعة في العراق للتعامل مع حالات الحشد الجماهيري، والتي استندت إلى مدخلات من قبل أصحاب المصلحة على الصعيد الوطني وبعض الكيانات الدولية المعنية. وستكون هذه المواد موردا قيما، يسهم في بناء قدرات فرق الاستجابة السريعة للتعامل مع الحشود الجماهيرية

البلد: السودان

دعمت امفنت تعزيز خطط التأهب والاستجابة لتفشي مرض شلل الأطفال والأمراض الأخرى التي يمكن الوقاية منها باللقاحات في السودان. وقد حظي هذا الدعم بتأييد رسمي من قبل العديد من أصحاب المصلحة الذين أكدوا على توافقه مع سياسات الصحة العامة الوطنية

البلد: المملكة العربية السعودية

بدأت امفنت بالتعاون مؤخرا مع وزارة الصحة لعمل تقييم لقدرات فرق الاستجابة السريعة. بعد ذلك، سيقوم مدراء فرق الاستجابة السريعة المدربين حديثا على المستويات الإقليمية ودون الوطنية بوضع إجراءات العمل الموحدة لهذه الفرق

ورشة عمل تدريبية حول الرصد القائم على الحدث لموظفي الخطوط الأمامية (ليبيا 2022)

الأمراض غير السارية

نظرة عامة على الإنجازات السابقة

خطت امفنت في السنوات الأخيرة خطوة نوعية في طريق الوقاية من الأمراض غير السارية والسيطرة عليها من خلال شغل أدوار أوسع جغرافيا بدءًا من النطاق الذي يركز على البلد فقط وحتى المبادرات على مستوى الإقليم ككل. واتسم هذا التوسع بالطابع الفني أيضا، فبينما كان التركيز الأولي ينصب على التوعية حول الأمور الصحية من خلال الحملات المجتمعية والإعلامية، بات الآن يتضمن تغيير السياسات المتبعة، وتحسين آليات رصد الأمراض غير السارية، وتعزيز الاستخدام الواسع للبحوث التنفيذية للتعامل بشكل أفضل مع أعباء الأمراض. وعلى مر السنين، اكتسبت امفنت مزيدا من المعرفة، ووطدت المزيد من العلاقات، وشكلت مجموعة من الرؤى، مما دفع الشبكة إلى تأسيس المركز الشرق أوسطيّ للبحوث والوقاية من الأمراض غير السّارية (NCDsRC) لدعم إعداد التوصيات العلمية بغرض تغيير الواقع المقلق والمتلخص في ***زيادة عبء الأمراض غير السارية على صحتنا وثروتنا***

التحدي: الاستهلاك العالي للتبغ في منطقة شرق المتوسط

لا توجد كلمة يمكن أن تصف استهلاك التبغ بدقة بقدر ما يمكن أن تصفه كلمة "وباء"، وهي كلمة شائعة الاستخدام في الخطاب الصحي العالمي. عندما ننظر عن كثب إلى مدى انتشار تعاطي التبغ في منطقة شرق المتوسط، فإن الأرقام تكون صادمة لنا؛ إذ أن قرابة نصف السكان الذكور البالغين هم من مستهلكي التبغ. تساهم عوامل عدة في هذا الارتفاع الحاد في استهلاك مادة التبغ، أحدها هو الاعتقاد الخاطئ المميت، الذي نشرته صناعة التبغ، بأن السجائر الإلكترونية وشيشة الماء المنكهة ليستا ضارتين مثل السجائر. إن الجاني الحقيقي هنا هو المعلومات الخاطئة المنتشرة بين جميع الفئات العمرية

دورنا: تنظيم حملات توعية مكثفة حول مخاطر استهلاك التبغ

أدت جائحة كورونا (كوفيد-19)، والتي يسببها فيروس السارس، إلى صب التركيز عالميا على تدابير تقنين استهلاك التبغ. ففي عام 2022 تعاونت امفنت مع كل من المراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض الوقاية منها (USCDC) ومنظمة الاستراتيجيات الحيوية (Vital Strategies) لإطلاق مبادرة "متحدون ضد التبغ والكوفيد". وتهدف هذه الحملة إلى التوعية بمخاطر التدخين والتشجيع على الإقلاع عنه

سعت الحملة للتوعية حول أهمية الابتعاد عن التبغ، وتشجيع المدخنين على الإقلاع عن هذه العادة واتباع الطرق المساعدة على ذلك، وتحفيز السكان وواضعي السياسات على دعم الأماكن الخالية من التدخين وتعزيز بيئة مواتية. وعمل القائمون على هذه الحملة مع وزارات الصحة والمنظمات غير الحكومية والمعاهد الأكاديمية في مصر والعراق والأردن وفلسطين من خلال تطوير ونشر رسائل إعلامية مناسبة ثقافيا ومصممة خصيصا لكل بلد. اعتمدت حملة تعزيز التوعية الصحية هذه على رسائل المخاطر المستندة إلى البيانات، واستجابت لحاجة المنطقة إلى جهود منظمة لمكافحة التبغ

حققت الحملة نجاحا باهرا، حيث وصلت إلى 50 مليون شخص في جميع أنحاء مصر والأردن والعراق وفلسطين في عامها الأول وحده من خلال التلفزيون ووسائل الإعلام الرقمية والراديو والإعلانات الخارجية، مثل اللوحات الإعلانية والملصقات. وفي عام 2023، وصلت الحملة إلى أكثر من 9 ملايين شخص في فلسطين والأردن مع استمرار الحملة على وسائل التواصل الاجتماعي واستمرار التركيز على مخاطر التدخين السلبي للتبغ. تم استخدام مزيج من آليات التقييم للحملة وما بعدها، لقياس تأثيرها في البلدان الأربعة. وتضمن ذلك فحص مدى الوصول الإعلامي المقدر الذي توفره وكالات التخطيط الإعلامي، وحساب عدد المقالات الإخبارية التي تغطي إطلاق الحملة، والمراقبة المستمرة لأداء الحملة من قبل المديرين، وإجراء دراسات تقييم النتائج. وفي الأردن، تم استخدام الأساليب الكمية في الغالب، بينما في الأراضي الفلسطينية، كانت الأولوية للطرق النوعية. وقد أشارت نتائج التقييم إلى وجود طلب كبير على دعم الإقلاع عن التدخين في جميع أنحاء مصر والعراق والأردن والأراضي الفلسطينية. على سبيل المثال، في الأردن، تضاعفت الزيارات إلى عيادات الإقلاع عن التدخين تقريبا خلال فترة الحملة، حيث تم تسجيل 865 زيارة قبل (مارس-مايو) مقارنة بـ 1,392 زيارة طوال الحملة (يوليو-أغسطس)

حققت الحملة تغطية إعلامية باهرة على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية، وتم تسليط الضوء عليها كقصة نجاح في تقرير منظمة الصحة العالمية عن وباء التبغ العالمي لعام 2023، وفي مدونة على موقع أكاديمية نظام الرصد العالمي للتبغ

ولتوسيع نطاق الاستفادة من الموارد المستخدمة في هذه الحملة، أطلقت امفنت موقعا إلكترونيا ليكون بمثابة مكتبة للمواد والموارد المتعلقة بمكافحة التبغ، ومتوفرة بعدة لغات لجميع بلدان المنطقة. بما في ذلك أوراق المعلومات والمواد المطبوعة والمواد الإذاعية ووسائل التواصل الاجتماعي ومقاطع الفيديو وعروض باوربوينت ووثائق التدريب

الوصول الإعلامي للحملة ونتائجها

الوصول الإعلامي

- **50** مليون شخص من المدخنين وغير المدخنين في أربع بلدان في عام 2022 من خلال التلفزيون ووسائل الإعلام الرقمية والراديو والإعلانات الخارجية، مثل اللوحات الإعلانية والملصقات.
- **29** مليون شخص تقريبا في مصر، و **25** مليون شخص في العراق، و **3** ملايين شخص بالأردن، و **2.5** مليون شخص في فلسطين.
- **9** ملايين شخص إضافي في الأردن وفلسطين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بعد استكمال الحملة في عام 2023.

البدء في أنشطة بناء القدرات في مجال مكافحة التبغ

عقدت امفنت شراكة مع خبراء محليين وإقليميين ودوليين في مجال مكافحة التبغ لإنشاء أنشطة خاصة لبناء القدرات وعقد ندوات عبر الإنترنت حول التبغ. ومن الأمثلة على ذلك استضافة العديد من الخبراء من منظمة الاستراتيجيات الحيوية (Vital Strategies) لمناقشة تصميم حملات مخصصة لمكافحة التبغ، واستراتيجيتها، وتطوير الرسائل، ونشر الحملات الإعلامية الفعالة، وكيفية تعزيز رصد حملات مكافحة التبغ، والقدرة على البحث والتقييم، وتبادل أفضل الممارسات والنصائح، ودراسات حالة لإظهار مبادئ الاتصال الاستراتيجي الرئيسية.

كما عقدت امفنت ندوة عبر الإنترنت بعنوان **"التبغ: الوباء، الصناعة، وأهمية وسائل الإعلام"** والتي كانت جزءا من سلسلة ندواتها الشهرية عبر الإنترنت.

وتعد امفنت أيضا جزءا من مجموعات العمل واللجان التوجيهية المعنية بالتبغ في جميع أنحاء المنطقة، وقد تمت دعوتها مؤخرا من قبل وزارة الصحة الأردنية للعمل على الإستراتيجية الوطنية للتبغ التي سيتم إطلاقها قريبا

الوصول الإعلامي للحملة ونتائجها

النتائج

الأردن

- **52%** قالوا بأن الحملة رفدتهم بمعلومات جديدة حول التدخين، و**72%** أكدوا أن الحملة جعلتهم يفكرون بأضرار التدخين عليهم.
- عززت الحملة الدعم العام لسياسات منع التدخين. إذ أيد أكثر من **90%** ممن شملهم الاستطلاع في الأردن سياسات منع التدخين في المدارس والكنائس والمساجد والمستشفيات. وكان هذا الدعم أعلى بين أولئك الذين كانوا واعين بالحملة مقارنة بأولئك الذين لم يكونوا على علم بها.
- تضاعفت الزيارات إلى عيادات الإقلاع عن التدخين تقريبا خلال الحملة حيث بلغ عددها **865** زيارة قبلها مقارنة بـ **1,392** زيارة خلال الحملة.
- في أغسطس **2023**، وتماشيا مع دعوة الحملة لاتخاذ إجراءات بهذا الشأن، أكد جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك الأردن أهمية مكافحة استخدام التبغ، لا سيما بين طلاب المدارس. ثم وجه رئيس الوزراء الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية بتنفيذ حظر التدخين بحزم.

فلسطين

- أعرب المشاركون عن دعمهم التام لسياسات منع التدخين، حيث دعا أكثر من 84% من المشاركين في الاستطلاع إلى منع التدخين في المباني الجامعية.
- كما حفزت الحملة بلدية رام الله على العمل لفرض حظر على بيع التبغ للقاصرين.

العراق

- دعا العديد من الأشخاص، بمن فيهم صناع السياسات، إلى وضع تشريعات شاملة وأكثر صرامة بشأن التبغ، بما في ذلك سياسات منع التدخين.
- في سبتمبر 2022، طلبت وزارة الصحة من شركاء "متحدون ضد التبغ والكوفيد" تمديد الحملة خلال المسيرات الأربعينية لمدة ثلاثة أيام إضافية. هذا التمديد سمح للجمعية الطبية العراقية الموحدة للإغاثة والتنمية بالوصول إلى ما يقدر بنحو 600 إلى 700 ألف من المشاركين بالمسيرات.

مصر

- أبلغت وزارة الصحة والسكان عن زيادة في عدد المكالمات على الخط الساخن للإقلاع عن التدخين التابع للوزارة خلال فترة الحملة.

التحدي: زيادة الطلب على إدارة الأمراض غير السارية، وتزايد أعباءها

شهدت غالبية بلدان منطقة شرق المتوسط والبالغ عددها 22 بلدا ارتفاعا في معدل انتشار الأمراض غير السارية. ولا يعني ارتفاع الأعداد زيادة في عبء هذه الأمراض فحسب، بل له أيضا عواقب بعيدة المدى على جودة المعيشة، والاستقرار المالي، ومعدل الوفيات. ومع انتشار التحديات الاقتصادية في العديد من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل في المنطقة، فإن الأنظمة الصحية مثقلة بالأعباء بسبب العدد المتزايد من حالات الأمراض غير السارية، وخاصة عند الأخذ في الاعتبار اللاجئين والنازحين داخليا

الاعتماد الكامل على تعزيز التوعية الصحية غير كافٍ للوقاية من الأمراض، خاصة عند التعامل مع الزيادة في حالات الأمراض غير السارية المرتبطة بالاضطرابات الوراثية و/أو العوامل البيئية غير المفسرة. في مواجهة العوامل الخطرة غير القابلة للتعديل، يمكن أن يكون توافر خدمات الرعاية الصحية الأولية (PHC) الشاملة ذا أثر هائل في التخفيف من الأعراض، ومنع تدهور الحالة الصحية، وحماية الصحة بشكل عام وزيادة الرفاهية. وإذا كانت خدمات الرعاية الصحية الأولية ليست فقط متاحة بل ذات جودة عالية أيضا، فعندها يمكن تقليل العبء الناتج عن الأمراض غير السارية بشكل أكبر، سواء من الناحية الاقتصادية أو من ناحية صحة السكان بشكل عام

التحليل الرباعي (SWOT) لعملية تقييم وتخطيط القدرات في مجال الأمراض غير السارية N-CAP (باكستان 2023)

دورنا: وضع خارطة طريق لتعزيز أولويات الأمراض غير السارية

تعاونت امفنت مع المراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها (USCDC) والرابطة الدولية للمعاهد الوطنية للصحة العامة (IANPHI) على تطوير أداة تسمى "عملية تقييم وتخطيط القدرات في مجال الأمراض غير السارية (N-CAP)" لمساعدة البلدان في تقييم وتحسين قدراتها الوطنية على مواجهة الأمراض غير السارية. تعتبر عملية (N-CAP) أداة تدار من قبل البلد نفسها وتساعد وزارات الصحة وأصحاب المصلحة الآخرين في تحديد الأولويات وتقييمها وإنشاء خطة للرقي بمستوى صحة السكان.

وفي عام 2021، تم اختبار عملية (N-CAP) في الأردن لتقييم آلية "التدرج من البيانات إلى الإجراءات" المتعلقة بالأمراض غير السارية. وتم نشر نتائج ورشة العمل التي عقدتها امفنت كملخص للسياسات، وأسفرت نتائج عملية (N-CAP) عن إعداد "خارطة طريق لتعزيز الرعاية الأولية في الأردن" و"استراتيجية وخطة عمل للأمراض غير السارية" من قبل وزارة الصحة الأردنية

نفذت امفنت أيضا عملية (N-CAP) في العراق عام 2022، وذلك بالتعاون مع قسم الأمراض غير السارية في وزارة الصحة. وفي هذه المرة، كان التركيز على تعزيز "تحالف" الأمراض غير السارية، والذي تناول استراتيجيات الاتصال الداخلي، ومصادر التمويل الجديدة للأنشطة المشتركة، وتحديث التشريعات المتعلقة بتعزيز النظام الغذائي الصحي والنشاط البدني

وفي عام 2023، تم تنفيذ عملية (N-CAP) بواسطة امفنت في منطقة أزاد جامو وكشمير (AJK) في باكستان لتحديد مناطق رصد الأمراض غير السارية الحرجة. وقد كشفت العملية عن العديد من التحديات المتعلقة باستراتيجية رصد الأمراض غير السارية والأدوات المستخدمة فيها، وإشراك أصحاب المصلحة، وآليات مراقبة البيانات وضمان جودتها، ودمج رصد الأمراض غير السارية ضمن الهياكل القائمة. واستنادا إلى مناقشة التقييم، تم إعداد خطة للخطوات التالية لمعالجة التحديات ذات الأولوية

وسعيا للتقليل من العوائق أمام التدريب على عملية (N-CAP)، قامت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها وامفنت والرابطة الدولية للمعاهد الوطنية للصحة العامة (IANPHI) شبكة برامج التدريب في علم الأوبئة وتدخلات الصحة العامة (TEPHINET) بتطوير دورة تعليمية إلكترونية تحت عنوان "ممارسات التيسير والتسجيل في عملية PAC-N" والتي تم إطلاقها رسميا في سبتمبر 2023، حيث تم تقديم عملية N-CAP ومشاركة تجارب من امفنت من التجارب الميدانية

التحدي: شح البيانات المتعلقة بالأمراض غير السارية

تتسم الأبحاث في مجال الأمراض غير السارية في منطقة شرق المتوسط بعدد من أوجه القصور المتشابكة. إذ يؤدي ضعف التدريب البحثي ومحدودية موارد البحث إلى قلة الإنتاجات البحثية، وبالتالي إلى نقص البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات فيما يتعلق بالأمراض غير السارية. أما بالنسبة للدراسات التنفيذية، والتي تعتبر فعالة في تعزيز تخطيط البرامج وتنفيذها، فهي لا تكاد تكون موجودة في الغالب. وباختصار، إن نقص البيانات المتوفرة يعني النقص في المعلومات، وحتى نتمكن من مواجهة التحديات المصاحبة للأمراض غير السارية، نحتاج إلى تدخلات قائمة على الأدلة. ولن نتمكن من تقليل معدلات الإصابة بالأمراض غير السارية والوفيات الناجمة عنها إلا إذا توفرت لدينا الأدلة اللازمة لتوجيه عملية سن السياسات، وإن النقص في هذه الأدلة هو إشارة على ضرورة تخصيص المزيد من الاستثمارات في البحوث حول الأمراض غير السارية

جمع بيانات للمسح الوطني حول المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين (الأردن 2023)

دورنا: الإسهام في إجراء المزيد من البحوث

تقوم امفنت بتعزيز إنتاج المعلومات حول الأمراض غير السارية في منطقة شرق المتوسط. إذ يكرس مركز للبحوث والوقاية من الأمراض غير السارية في منطقة شرق المتوسط (NCDsRC) التابع للشبكة جهوده للاستثمار في التدريب البحثي، وتعبئة الموارد، والدعوة للتأثير. وقد غطى سجله البحثي حتى الآن العديد من المجالات ذات الأولوية، بما في ذلك تنفيذ برنامج مكافحة الأمراض غير السارية، وتعزيز التوعية الصحية، والدراسات الوبائية، وغيرها. استندت بحوثه إلى مساهمات من تخصصات وقطاعات متعددة، ويستمر بالبناء على هذا العمل من خلال مواصلة استكشاف قضايا صحية غير مدروسة لتقديم توصيات قائمة على الأدلة. تركز جهود المركز على تعزيز المبادرات البحثية الفردية وإصدار توصياته الخاصة من خلال جهود البحث التعاوني

البلد: الأردن

أجرت امفنت بالتعاون مع وزارة الصحة ووكالة اليابان للتعاون الدولي (JICA) ووزارة التربية والتعليم مسحا وطنيا تمثيليا متعدد القطاعات حول **الصحة النفسية والمشاكل الاجتماعية** بين الأطفال والمراهقين في الأردن. وقد تناولت الدراسة مدى انتشار الاضطرابات النفسية الشائعة لدى الأطفال والمراهقين، بما في ذلك الاكتئاب والقلق واضطرابات النمو واضطرابات ما بعد الصدمة، إلى جانب العوامل المرتبطة بها. وبناء على الانتشار المقلق لهذه الاضطرابات، تم تقديم العديد من التوصيات. ودعت الدراسة بشكل رئيسي إلى اعتماد خطط وبرامج متكاملة ومنسقة للتدخل في المجالات المتعددة التي تؤثر على الصحة النفسية للأطفال والمراهقين والتأكد من توافقها مع الثقافة السائدة. وكانت الأطراف المعنية التي يتم تشجيعها على تبني هذه الخطط والبرامج هي المدارس والعاملون في مجال التعليم، ومقدمو خدمات الصحة العقلية، والنطاق المجتمعي الأكبر بما فيه الأئمة ورجال الدين، وأولياء الأمور، ووسائل الإعلام

البلدان بنغلاديش وكل بلدان منطقة شرق المتوسط

أطلقت امفنت برنامج منح مصغرة لدعم البحوث التشغيلية والتنفيذية التي تعالج عبء الأمراض غير السارية في بلدان منطقة شرق المتوسط من قبل الباحثين وخريجي برنامج تدريب الوبائيات الميدانية (FETP) و برنامج تمكين الصحة العامة (PHEP) وغيرهم من المتخصصين في مجال الصحة العامة. يشجع هذا البرنامج الباحثين المهتمين على تحديد العقبات التي تواجه تنفيذ برامج الأمراض غير السارية المعتمدة على الأدلة والتدخلات المطلوبة وأفضل الممارسات الممكنة، واقتراح الحلول المحتملة. ويركز البحث على استكشاف احتياجات الأمراض غير السارية بين الفئات الضعيفة، خاصة في حالات النزوح أو الصراع، وتحديد الاستجابات الفعالة، وتقييم التدخلات الرئيسية للتصدي للأمراض غير السارية في حالات الطوارئ الإنسانية والأزمات المستمرة، والتوصية باتخاذ إجراءات لمعالجة الفجوات والقيود الحالية

ومن خلال مركز البحوث والوقاية من الأمراض غير السارية (NCDsRC)، تنشر امفنت ملخصا شهريا للأبحاث يضم مجموعة مختارة من الدراسات الخاضعة لمراجعة النظراء من المنطقة. يقدم كل عدد ملخصا وتحليلا للدراسات المختارة، ويعرض أحدث التطورات والأفكار في هذا المجال

التحدي: سرطان عنق الرحم كواحد من تحديات الصحة العامة في منطقة شرق المتوسط

يعد سرطان عنق الرحم النوع الوحيد من السرطانات الذي يمكن الوقاية منه، يسببه العدوى بفيروس الورم الحليمي البشري (HPV) الذي يوجد له لقاح فعّال وآمن للنساء بين سن 15 و 27 عاما. وبالإضافة إلى ذلك، يوفر الفحص المبكر للسيدات اللاتي تزيد أعمارهن عن 27 عاما الفرصة للكشف المبكر عن المرض والعلاج في الوقت المناسب. ومع ذلك، إذا لم تتلقى السيدات لقاحا ضد فيروس (HPV) ولم يتم تقديم أو إجراء الفحص لهن، فإنهن يعرضن صحتهن وحياتهن للخطر.

ومن منظور إقليمي، فإن عبء سرطان عنق الرحم يزداد بشكل مستمر، وتظهر الأرقام أن عددا كبيرا من التشخيصات تتم في مراحل متأخرة. وفي منطقتنا، توجد تحديات في تحقيق أهداف القضاء على سرطان عنق الرحم، وتعد إحدى التحديات التي تم تحديدها هي "نقص الوعي السكاني حول الوقاية والفحص والعلاج، والتردد في تلقي اللقاح".

امفنت تقود حملة توعية حول سرطان عنق الرحم بين طلاب جامعات الطب (2023)

دورنا: التواصل والدعوة للتسريع في القضاء على سرطان عنق الرحم

تعتمد امفنت آلية عمل متماشية مع الاستراتيجية المتبعة في المنطقة للقضاء على سرطان عنق الرحم، حيث تعمل بشكل خاص على تحسين التواصل والدعوة والتعبئة الاجتماعية لمواجهة مشكلة التردد في تلقي اللقاح، وزيادة الوعي حول إمكانيات الوقاية والعلاج، وزيادة التقبل المجتمعي للعدوى بفيروس الورم الحليمي البشري وتشخيص سرطان عنق الرحم

البلدان: كل بلدان منطقة شرق المتوسط

وباعتبارها عضوا في التحالف الإقليمي للقضاء على فيروس الورم الحليمي البشري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تتحد امفنت مع عدد من أصحاب المصلحة للقضاء على السرطانات المرتبطة بهذا الفيروس، وسرطان عنق الرحم بالأخص، من خلال الدعوة لاعتماد استراتيجيات شاملة للوقاية، مثل توفير الفحوصات واللقاحات للجميع. وتتضمن جهود الشبكة التعاون مع أعضاء التحالف الآخرين خلال الندوات عبر الإنترنت، وحملات التواصل، والتشبيك، والفعاليات التي تستضيف الخبراء في هذا المجال

وإلى جانب الجهود المبذولة على مستوى الإقليم ككل، تشارك امفنت أيضا في مبادرات مخصصة لكل بلد للحد من الإصابة بسرطان عنق الرحم. ففي الأردن، قادت الشبكة حملة تواصل مدتها أربعة أشهر، استهدفت فئات جماهيرية متنوعة من جميع محافظات المملكة وركزت على رفع مستوى الوعي حول الوقاية من سرطان عنق الرحم من خلال اللقاحات والفحص المنتظم. تم بث الحملة في الصحافة ووسائل التواصل الاجتماعي والتلفزيون، وبشكل وجاهي أيضا، من خلال جلسات التوعية التي يتم عقدها في الجامعات. هذه الحملة هي نتاج تعاون بين وزارة الصحة وامفنت وشركة ميرك شارب آند دوم (Merck & Co)

حضر حوالي 1000 طالب من كليات الطب في سبع جامعات أردنية جلسات التوعية، وقاموا فيما بعد بمشاركة النقاط الرئيسية وصور من الفعالية عبر الإنترنت والتي وصلت إلى أكثر من 5000 مشاهد

بالأرقام: حملة مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بسرطان عنق الرحم

1,886,847
وصولية المنشورات على المواقع التابعة لشركة ميتا Meta

5031
المشاهدات على منصة X (تويتر سابقا)

3,553,002
التفاعلات على منصة لينكدإن LinkedIn ومنصات ميتا Meta

بالأرقام: جلسة التوعية بسرطان عنق الرحم

1000
طالب في كليات الطب حضروا الجلسة

تفاعل الطلاب مع الجلسة وسجلوا أكثر من **5000** مشاهدة على منصات التواصل الاجتماعي

نهج الصحة الواحدة

نظرة عامة على الإنجازات السابقة

في عدد من بلدان منطقة شرق المتوسط، تمكنت امفنت من جمع تعاونات من قطاعات وبلدان متعددة لتحقيق هدف مشترك وهو التوازن في حماية الصحة بقطاعاتها البشرية والحيوانية والإيكولوجية. وبشكل تعاوني، تمكن المشاركون من تحديد اهتماماتهم المشتركة في هذا المجال، وتنسيق جهودهم المبذولة، والالتزام بتنفيذ المشاريع. أسفرت هذه التعاونات في نهج الصحة الواحدة عن الإتيان بنتائج إيجابية واضحة ومنها تحسين التشخيص المخبري، والتواصل بين القطاعات، وممارسات الأمن الحيوي والسلامة الحيوية، ومن المشاكل الصحية التي تم التركيز عليها الأمراض الحيوانية المنشأ ومقاومة مضادات الميكروبات. وعلى مدى سنوات عديدة، تولت امفنت مكانة فريدة بين الجهات العاملة في نهج الصحة الواحدة، لكونها الشبكة الأكثر موثوقية بفضل معرفتها التقنية وفهمها القوي للاحتياجات الخاصة بكل بلد، والتنسيق الوثيق والتواصل والتعاون النشط مع قطاعات الصحة الحيوانية والبشرية والإيكولوجية، وكذلك المجتمعات المعنية

التحدي: البطئ في اعتماد نهج الصحة الواحدة

يتطلب تدارك التحديات الصحية الملحة تآزر جميع القطاعات الصحية وتقديم خطط وحلول فعالة وفورية، إذ تزداد احتمالية حدوث تفشيات للأمراض الحيوانية المنشأ، وتطور الكائنات الحية الدقيقة المقاومة للمضادات الحيوية في الحيوانات والبشر والبيئة المحيطة، وارتفاع نسبة مخاطر تفشي الأوبئة المحتملة والمشاكل البيئية الناجمة عن تغير المناخ. وبينما نواجه هذه التحديات، يظل تنفيذ نهج الصحة الواحدة في منطقة شرق المتوسط محدودا من حيث النطاق والحجم. وقد جاءت مطالبات على مستوى عال لتسهيل فرص متنوعة من شأنها التعزيز في تنفيذ نهج الصحة الواحدة للسيطرة على التحديات الصحية المستمرة ومنعها. ومن بين العوائق العديدة التي تم تحديدها أيضا نقص أو حتى غياب وسائل التشخيص في المختبرات، وقلة الموظفين المدربين والمهرة، ومشاكل في رصد الأمراض وتبادل المعلومات

دورنا: تسريع التعاون لتنفيذ نهج الصحة الواحدة

تعمل امفنت على اتخاذ المزيد من الإجراءات في هذا المجال على عدة جبهات، انطلاقا من إيمانها بأن نهج الصحة الواحدة ليس مجرد مفهوم نظري معقد، بل هو الحل العملي لحماية صحة الجميع. ففي العام الماضي، وضعت امفنت منهجا دراسيا إقليميا لبرنامج تدريب متخصص في الصحة الواحدة في منطقة شرق المتوسط، ليكون كمرجعية للبلدان الساعية لتعزيز قدراتها على تدريب قوتها العاملة.

كما تعمل امفنت على تطوير برنامج متخصص، سيتم إصداره لاحقا، لتدريب عاملي الخطوط الأمامية تحت مظلة الصحة الواحدة لسد الفجوات المعرفية ذا الصلة. كما تسعى امفنت لتعزيز آليات رصد الأمراض لضمان الكشف المبكر عن أي تهديدات قد تؤثر على صحة البشر أو الحيوانات أو البيئة

البلدان: بنغلاديش وكل بلدان منطقة شرق المتوسط

إن تكامل وتوسيع نطاق نهج الصحة الواحدة من خلال إقامة برامج تدريب الوبائيات الميدانية هما أمران أساسيان للكشف عن مهددات الصحة العامة، والاستجابة لها، ومنع تفاقم آثارها، وهذا لا يقتصر على الفيروسات الناشئة حديثا فقط، بل على الفيروسات المتحورة والمتطورة أيضا.

وتسعى امفنت بالتعاون مع وزارات الصحة المحلية، من خلال برامج تدريب الوبائيات الميدانية، إلى تعزيز رصد الصحة العامة على مستوى عال من الشمولية، يضم صحة الإنسان، والحيوان، والبيئة المحيطة بهما. وبشكل تعاوني، يعمل الشركاء على تنفيذ مبادئ نهج الصحة الواحدة ضمن برامج تدريب الوبائيات الميدانية من خلال تدريب دفعات من مختلف القطاعات، وبناء شبكة متعددة التخصصات من أخصائيي الأوبئة الميدانية، وتوطيد العلاقات المؤسسية التي تعزز تبادل البيانات بين القطاعات المشمولة. ونتيجة لهذا العمل، تم إطلاق برنامج تدريب الوبائيات الميدانية للصحة الواحدة، والذي يهدف إلى تزويد أخصائيي الأوبئة والعاملين في مجال الصحة العامة بالخبرة اللازمة للتعامل مع الديناميات المعقدة في قطاع الصحة العامة، بما في ذلك الأمراض الحيوانية المنشأ والعوامل البيئية الأخرى، ولتمكين آليات الإرشاد في إطار هذا البرنامج أيضا

البلد: بنغلاديش

قدمت امفنت الدعم لإدارة خدمات الثروة الحيوانية (DLS) لتحسين آليات رصد مرض الجمرة الخبيثة (Anthrax) من خلال تطوير برمجية حديثة ووضعها قيد الاستخدام. وقد تم دمج آليات جمع العيات بغرض الإبلاغ عن الحالات المشتبه فيها في النظام الالكتروني لتتبع صحة الحيوانات في بنغلاديش. كما رافقت امفنت مساعدتها التقنية مع جهود بناء قدرات العاملين؛ إذ تم إجراء تدريب مكثف ومصمم خصيصا لضمان التشخيص والإبلاغ المناسبين لمرض الجمرة الخبيثة

الصبغة الغرامية

ماذا؟ اكتشاف الحالات والإبلاغ عن أي موت مفاجئ غير عادي لدى الحيوانات

لمن؟ 21 من مقدمي خدمات الثروة الحيوانية والمزارعين

رصد الجمرة الخبيثة ضمن نهج الصحة الواحدة

ماذا؟ اعتماد نهج الصحة الواحدة للسيطرة على الجمرة الخبيثة والاستجابة لها. التدريب العملي على آليات جمع العينات مع المرضى الوهميين والحيوانات الحية.

لمن؟ العاملين الميدانيين.

الكشف الجزيئي لعصية الجمرة الخبيثة

ماذا؟ تعليم تنشيطي وتدريب عملي على المفاهيم، والهدف والأساس المنطقي للتشخيص المخبري لعصيات الجمرة الخبيثة، واستخراج الحمض النووي، وتفاعل البلمرة المتسلسل في الوقت الفعلي (rt-PCR) والسلامة المخبرية للتعرف الجزيئي على عصيات الجمرة الخبيثة.

لمن؟ مشاركون من قطاعي الصحة البشرية والصحة الحيوانية.

الشكل: التدريب الذي تم إجراؤه لبناء المعرفة والمهارات في مجال الكشف عن الجمرة الخبيثة والإبلاغ عنها

في تعاون متصل آخر في بنغلاديش، تجري امفنت بالتعاون مع معهد بحوث الثروة الحيوانية في بنغلاديش (BLRI) رصدا نشطا لفحص مدى مقاومة مضادات الميكروبات (AMR) في مزارع الدواجن والبيئات المجاورة لها من خلال إنشاء لوحة معلومات على الإنترنت تحت مسمى منصة مراقبة مقاومة مضادات الميكروبات في المزارع والبيئة، والتي يتم من خلالها مشاركة نتائج عمليات الرصد المستمرة لمقاومة مضادات الميكروبات التي يجريها المختبر المرجعي لمعهد بحوث الثروة الحيوانية في بنغلاديش، بهدف رفع مستوى الوعي حول تهديدات زيادة مقاومة مضادات الميكروبات في قطاع الدواجن

ارتفاع معدل انتشار مسببات الأمراض المستهدفة في مزارع الدواجن البياضة والبيئة المحيطة بها يشير إلى وجود مخاوف كبيرة على الصحة العامة.

كان لمسببات الأمراض المقاومة للأدوية المتعددة في مزارع الدواجن والبيئة المحيطة بها آثار كارثية على صحة الإنسان والحيوان.

عدد كبير من مجتمع المزارعين لم يكونوا على دراية جيدة بمقاومة المضادات الحيوية.

الانتشار الواسع للكائنات المقاومة للأدوية المتعددة يشير إلى استخدام غير سليم للمضادات الحيوية في الممارسات الزراعية، بالإضافة إلى وجودها في البيئة.

الشكل: نتائج من لوحة التحكم الخاصة برصد مقاومة مضادات الميكروبات

ورشة العمل التدريبية على الإرشاد ضمن برنامج تدريب الوبائيات الميدانية - نهج الصحة الواحدة، والتي نظمتها امفنت (الأردن 2023)

السيطرة على الأمراض ومكافحتها

نظرة عامة على الإنجازات السابقة

تداوم امفنت على بذل الجهود لتحصين مختبرات الصحة العامة ضد التهديدات البيولوجية، ولطالما سعت إلى حماية هذه المختبرات من سوء الاستخدام العرضي أو المتعمد للعوامل البيولوجية ومسببات الأمراض التي قد تؤدي إلى انتشار الأمراض السارية. ومن خلال التعاون المكثف والمتعدد القطاعات على المستويين المحلي والإقليمي، قامت امفنت ببناء قدرات مختبرات الصحة العامة المركزية والصحة الحيوانية في أفضل ممارسات الأمن الحيوي والسلامة الحيوية، كما ركزت على تدريب القوى العاملة في المختبرات وتحسين ممارسات العمل المتبعة فيها، وخصوصا بما يتعلق بإدارة النفايات والتعامل الآمن معها، فضلا عن تعزيز تبادل المعرفة والموارد بين الأطراف بالبلد الواحدة، وبين البلدان على الصعيد الأكبر بهدف تعزيز فرص الكشف المبكر عن التهديدات المحتملة

التحدي: سوء الاستخدام العرضي أو المتعمد لمسببات الأمراض ذات العواقب الخطرة

تؤوي المختبرات مجموعة من العوامل المعدية ومسببات الأمراض. وفي المناطق المتضررة من النزاع، هناك تهديد واضح من القوى المخربة التي يمكن أن تتسلل إلى هذه المختبرات للحصول على العوامل ومسببات الأمراض لأغراض الإرهاب البيولوجي. وفي ظل ظروف اقتصادية وسياسية غير مستقرة، قد تفتقر بعض المختبرات للتجهيز الكافي من الموارد والقدرة المعرفية للتعامل بشكل سليم مع العوامل ومسببات الأمراض التي تستخدمها في التشخيص أو البحث أو لأي غرض مفيد آخر، أو قد تجهل أفضل الطرق لتخزينها وشحنها. لذا فإن التهديد البيولوجي يعتبر عابرا للحدود، ومع عدم وجود اتصال وتنسيق فعال بين البلدان، تزداد خطورة هذا التهديد وتتوسع رقعته

دورنا: تعزيز أفضل الممارسات في مجال الأمن الحيوي والسلامة الحيوية

ورشة عمل إقليمية لتحالف السلامة الحيوية والأمن الحيوي (تونس 2023)

عملت امفنت على توسيع مظلة تعاونها بهدف رفع مستوى الأمان في مختبرات الصحة العامة في البلدان ذات الأولوية، وذلك من خلال توظيف خبرتها الطويلة ذات الصلة في هذا المجال، والتي اكسبتها مجموعة من الاستراتيجيات والتدابير الكفيلة بمنع التهديدات البيولوجية من أن تصبح حقيقة واقعة. وقد وظفت امفنت هذا العام التكنولوجيا في تصميم وتنفيذ أنظمة حصر مخزون حديثة لتتبع وجود العينات البيولوجية والحفاظ على أمنها ومأمونيتها. كما ركزت الشبكة أيضا على إنشاء قنوات اتصال بين البلدان لتعزيز الإبلاغ عن أي حالات تفشي أو تسرب للعينات من المختبرات. وتكمن ضرورة تطبيق هذه الإجراءات لضمان تبادل المعلومات بشكل ممنهج بين قطاعي الصحة البشرية والحيوانية ووضع إجراءات عمل موحدة (SOPs) واضحة وحديثة لعمليات فعالة وآمنة داخل المختبرات لحماية الموظفين والمجتمع المحيط والبيئة من أية مخاطر بيولوجية محتملة

البلد: ليبيا وتونس

بالشراكة مع مركز علم وأمن الصحة العالمية (CGHSS) في جامعة جورج تاون، ولتحقيق منافع عابرة للبلدان، أنشأت امفنت نظام حصر لمخزون مختبرات الصحة العامة والبيطرة في ليبيا وتونس من مسببات الأمراض، وهو جزء أساسي من البنية التحتية والقدرات المختبرية. ومن المتوقع أن يقوم النظام بتتبع المسببات الضارة، وتقليل مخاطر التعامل الخاطئ معها، وبناء شبكة من الخبراء للحفاظ على الأنظمة وتعزيز الجهود المبذولة لتأمين المسببات على المستوى الإقليمي. بالإضافة إلى ذلك، بالتعاون أيضا مع مركز علم وأمن الصحة العالمية (CGHSS)، أنشأت امفنت خريطة لتحديد نقاط التواصل والتنسيق بين أصحاب المصلحة في ليبيا وتونس ضمن أنظمة الرصد الصحية الخاصة بكل واحد منهم، مع التركيز على خمسة أمراض حيوانية المنشأ وذات أولوية عابرة للحدود. من شأن هذه الخريطة أن تساعد في تحسين التواصل والمشاركة بين البلدين لتحسين الرصد العابر للحدود وبالتالي التحقيق الناجع للتفشيات المرضية والاستجابة لها بفاعلية

البلدان: ليبيا والمغرب وتونس

بالتعاون مع مركز علم وأمن الصحة العالمية (CGHSS) في جامعة جورج تاون، وجامعة جونز هوبكنز، تم إنشاء تحالف إقليمي شامل من المختبرات العامة والخاصة يضم ثمانية عشر مختبرا في هذه البلدان (ليبيا والمغرب وتونس) لضمان التعاون الشامل في معالجة احتياجات الأمن الحيوي والسلامة الحيوية. ومن خلال الجمع بين مختلف أصحاب المصلحة، شكل هذا التحالف شبكة قوية من الخبرات التي ستفيد البلدان داخل منطقة شرق المتوسط وخارجها. ومع استمرار تطور المختبرات ومواجهتها لتحديات جديدة، سيؤدي هذا التحالف دورا محوريا في تعزيز الحلول المبتكرة، مما يضمن مستقبلا أكثر أمانا واستدامة للبحوث البيولوجية والصحة العامة

البلد: الأردن والمغرب

في تعاون دولي، تعمل امفنت على بناء قدرات فنيي المختبرات في كشف السموم ذات الجهد المنخفض، والتعامل الآمن معها، والسيطرة عليها، وتعطيلها، وتتبعها، خاصة الأبرين والريسين والبوتولينيوم. وقد وضعت امفنت إجراءات عمل موحدة مخصصة للتعامل مع هذه السموم، وتمت كتابتها باللغتين العربية والفرنسية، لضمان فهمها التام واستفادة المشاركين من المغرب والأردن منها. وكذلك، تم توفير الدعم لضمان تنفيذها بشكل صحيح، حيث قامت امفنت بتوفير اللوازم من أطقم الفحص اللازمة، والثلاجات، وتوزيعها في المختبرات المستهدفة في المغرب والأردن. كما قدمت الشبكة طريقة اختبار سريعة للسموم البيولوجية ووزعت مجموعة من الأطقم والكاشفات الكيميائية على المختبرات، ومنها منتجات (Tetracore) المنبهة حيال السموم البيولوجية

تدريب عملي على الكشف عن السموم ذات الجهد المنخفض، والتعامل الآمن معها، والسيطرة عليها، وتعطيلها، وتتبعها (الأردن 2022)

البحوث والسياسات

نظرة عامة على الإنجازات السابقة

بوصفها جهة تعتمد على النتائج البحثية لصوغ سياسات الصحة العامة وتعرف بنشاطها الكبير في هذا المجال، لطالما حصلت امفنت على الثناء نظير توليدها للمعارف وتطويرها للتوصيات القائمة على الأدلة في المجالات الرئيسية وفي البلدان ذات الأولوية، وكثيرا ما رحب صناع القرار والجهات المعنية بالتوصيات الصادرة عنها. وقد تمت ترجمة العديد من الأبحاث التي أعدتها أو أشرفت على إعدادها امفنت إلى واقع ملموس على أرض الواقع. تنوعت الأنشطة البحثية المجراة من قبل امفنت، ونشرت مئات المنشورات من مقالات بحثية، وكتيبات إرشادية، وإجراءات عمل موحدة، ومقررات وكتب، ولعبت الشبكة دورا رياديا في البحوث التطبيقية والتشغيلية في المنطقة لاقتراح أنظمة وتدخلات وعمليات بديلة في مجالات رئيسية، بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية، والسيطرة على الأمراض غير السارية ومكافحها.

التحدي: تزايد الأعباء على أنظمة الصحة

لسوء الحظ، تزداد وتيرة التحديات الصحية في منطقة شرق المتوسط يوما بعد يوم نتيجة لاستمرار الكوارث التي تصنعها البشرية، والكوارث الطبيعية الناجمة عن التغير المناخي. وعليه، تواجه النظم الصحية الضعيفة عبئا متزايدا من الأمراض السارية وغير السارية، وتعطلا في سلاسة تقديم الخدمات الصحية الأساسية، وتراجعا في جودة خدمات صحة الأم والطفل، وازديادا في أمراض الصحة النفسية ووقوع الإصابات الجسدية، وزيادة في تعاطي المخدرات. باختصار، إن تحديات الصحة العامة التي نواجهها تتزايد بينما تظل مواردنا شحيحة

دورنا: إعداد المزيد من البحوث التنفيذية لتصميم تدخلات مناسبة من حيث السياق والتكلفة

تقدم البحوث فهما معمقا ومتكاملا للتحديات التي نواجهها، وتساعد في إصدار توصيات مبنية على الأدلة من شأنها إعادة تشكيل منظور الصحة العامة وتطويره. واحدة من الطرق المستجدة في سياق البحث الصحي عالميا هي البحوث التنفيذية، والتي تتعدى الإسقاط النظري التقليدي للبحوث إلى كونها تختبر فرص تنفيذ التدخلات الصحية العامة ضمن بيئات واقعية.

يركز هذا النوع من البحث على دراسة العمليات والسياسات المستخدمة لتنفيذ التدخلات، وتحليل العوامل السياقية التي تؤثر على تنفيذها. ومن خلال مشاريع تنفيذية مختلفة، تعمل امفنت على تقديم توصيات على شكل "تطبيقات بديلة" تم اختبارها في الحياة الواقعية لتحسين الصحة العامة. وفيما يلي أمثلة على أنجح هذه التطبيقات وأحدثها

البلد: الأردن ولبنان

في توظيف آخر للتكنولوجيا عبر البلدان من أجل دعم خدمات الصحة العامة، تستخدم امفنت والجامعة الأمريكية في بيروت (AUB) تقنيات الهاتف المحمول إلى جانب الاستشارات المحسنة من أجل تعزيز خدمات تنظيم الأسرة (FP) بين اللاجئين السوريين والمجتمعات المستضيفة في الأردن ولبنان. وقد نجح هذا التعاون في تحقيق الهدف المرجو منه، وهو تطوير تدخل حساس محليا ومبني على البيانات والأدلة للتشجيع على اعتماد خدمات عالية الجودة لتنظيم الأسرة.

بشكل أساسي، يتم تقديم استشارات زوجية فعالة وعالية الجودة جنبا إلى جنب مع الخدمات المتاحة من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية. فقد تم تطوير تطبيق منفصل للهواتف المحمولة (M-Ayla App) وموقع إلكتروني معلوماتي (مخصص للمعلومات عن تنظيم الأسرة للفئات المختلفة والمستفيدين). بالإضافة إلى ذلك، تم تطوير منصة مراسلة تستخدم تطبيق تيليجرام (Telegram). وفي هذه المرحلة، يتم إجراء دراسة لتقييم مدى نجاح التدخل في تنفيذ التكنولوجيا في ثلاث محافظات أردنية وهي إربد والمفرق والرمثا

البلد: الأردن

بالاعتماد على الابتكارات التي أتت بها فرق صحة الأسرة [2] (FHTs)، تعمل امفنت مع وزارة الصحة على تحسين الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأولية (PHC) عالية الجودة وتقليل الإنفاق المباشر على الصحة للفئات السكانية الضعيفة بما فيها فئة اللاجئين. واستنادا إلى الأبحاث، تم تطوير حزمة إصلاحات صحية تضمنت الإطار والاستراتيجيات، والأدوات، والمواد، والترتيبات اللازمة لإدخال نهج فرق صحة الأسرة وتحسين جودة خدمات الرعاية الصحية الأولية وجعلها نظام رعاية شامل وفعال ويركز في نتائجه على الأفراد المستفيدين

عبء المرض ومراجعة مدى توفر الخدمة الحالية وأنماط استخدامه ← البرامج والأنشطة والتدخلات التي تهدف إلى تحسين القدرة على التعامل مع الأمراض غير السارية والسيطرة عليها ← البنية التحتية والمعدات والأدوية والإمدادات

إسناد المهام، ونظام الترشيح، ونظام المواعيد، وعملية الإحالة، وآليات المراقبة ← البرامج القائمة لتعليم المهنيين الصحيين المستمر لممارسي الصحة الأسرية ←

المجالات التي تمت دراستها لإنتاج حزمة الرعاية الصحية الأولية الحديثة

تجري امفنت أبحاثا تنفيذية منذ عام 2022 لمشروع الاستجابة الإنسانية المتكامل للأمراض غير السارية. يهدف هذا البحث إلى دعم شركاء المشروع، بما في ذلك الجمعية الملكية للتوعية الصحية، ووزارة الصحة، ووزارة التربية والتعليم في تحديد طرق تكييف التدخلات التي تستهدف الوقاية من الأمراض غير السارية لتحقيق التأثيرات الصحية المتوقعة والمستدامة على المدى الطويل، وتحديد النهوج الأكثر فاعلية لدمجها داخل النظام الصحي. الهدف الشامل للبحث هو تحديد كيفية تنفيذ المشروع بفعالية وكفاءة عاليتين

جميع الأبحاث مصممة لتحديد العقبات والنهج التي تلبي احتياجات اللاجئين والمجتمعات المضيفة.

التقييمات الكمية

التقييمات النوعية

القبولية | الاعتمادية | الملاءمة | الجدوى | المأسسة | الاستدامة

نتائج التنفيذ التي تم فحصها خلال هذا التدخل

[2] فرق صحة الأسرة (FHTs) هو نهج مبتكر يقوم على بناء شراكة بين الأطباء في مركز الرعاية الصحية الأولية، وأطباء طب الأسرة، والممرضات، والعاملين في مجال صحة المجتمع، ومقدمي الخدمات الصحية الآخرين لتنسيق أعلى جودة ممكنة من الرعاية للمرضى

البلد: شرق آسيا وغرب أفريقيا

دعمت امفنت إجراء تمرين ترتيب الأولويات العالمية (GPE) في البحث الإنساني والابتكار، وذلك من خلال المشاركة في المشاورات مع الجهات العاملة الوطنية والإقليمية. وبالاعتماد على الأبحاث التي تركز على مناطق غرب آسيا وشمال أفريقيا، خرجت امفنت بقائمة من الأولويات الخاصة بهذه المنطقة

البحوث المطبقة على أرض الواقع

في عام 2021، تعاونت امفنت مع وزارات الصحة في منطقة شرق المتوسط لإجراء تقييم لتحديد العوامل التي تؤثر على الطلب على لقاحات كوفيد-19 والتحصين الروتيني. وحدد التقييم العوامل الاجتماعية والسلوكية التي تؤثر على مدى تقبل تلقي بلقاحات كوفيد-19 وغيرها من لقاحات برنامج التحصين الموسع (EPI) وتدني نسب التلقيح بين الفئات السكانية ذات الأولوية في منطقة شرق المتوسط. كما قامت امفنت أيضا بتقييم جهود التخطيط الإقليمية والوطنية ودون الوطنية لإدخال لقاحات كوفيد-19 إلى الفئات السكانية ذات الأولوية من خلال جمع ومراجعة ومقارنة البيانات من مصادر مختلفة

أظهرت نتائج هذا التقييم ضرورة تنفيذ تدخل يهدف إلى زيادة إمكانية الحصول على لقاحات كوفيد-19 والطلب عليها في باكستان. يتم تنفيذ هذا التدخل لتحسين إمكانية حصول النساء الحوامل والمرضعات على لقاحات كوفيد - 19من خلال تثقيف العاملات في القطاع الصحي من الإناث (FHWs) حول سلامة اللقاح وفوائده. يركز التدخل على فئة النساء في سن 18-24 عاما ، والأطفال في الفئة العمرية المستهدفة ببرنامج التحصين الموسع (EPI) والنساء الحوامل والمرضعات (PLW)، بهدف زيادة الطلب على اللقاحات وتقبلها وتقليل التردد بين هذه الفئات

من خلال هذا التدخل، تقوم العاملات في القطاع الصحي من الإناث (FHWs) المدربات من امفنت بإجراء جلسات توعية مع قادة المجتمع والمؤثرين، مثل الأئمة ورجال الدين والأزواج والحموات والنساء الحوامل والمرضعات (PLW). تم تصميم هذه الجلسات لمعالجة أي معلومات مغلوطة بشأن اللقاحات للمساعدة في زيادة الثقة باللقاحات في المجتمع. تقوم العاملات في القطاع الصحي من الإناث بإجراء زيارات منزلية وإحالة النساء غير المتلقيات للقاحات والنساء الحوامل والمرضعات والأطفال إلى المرافق الصحية لتلقي اللقاحات المقررة

امفنت وكاريتاس الأردن تنظمان ورشة عمل حول فرق صحة الأسرة لتعزيز ممارسات الصحة الأولية القائمة على الفريق (الأردن 2023)

المقالات الصحفية المنشورة خلال عامي 2022 و 2023

- Adaptation, implementation, and evaluation of the HEARTS technical package in primary health care settings in Jordan to improve the management of hypertension: a pilot study
- Epidemiologic and clinical characteristics of diabetic foot ulcer among patients with diabetes in Afghanistan: An IDF supported initiative
- Family planning interventions in Jordan: A scoping review
- General publics' perception toward COVID-19 vaccines in Afghanistan, 2021
- Mental Health and Psychosocial Problems among Children and Adolescents in Jordan: A Scoping Review
- Midwives and women's perspectives on family planning in Jordan: human rights, gender equity, decision-making and power dynamics
- Monitoring and Combating Waterpipe Tobacco Smoking Through Surveillance and Taxation
- Perceptions towards the use of digital technology for enhancing family planning services: Focus group discussion with beneficiaries and key informative interviews with midwives
- Strengthening Primary Healthcare in Jordan for Achieving Universal Health Coverage: A Need for Family Health Team Approach
- Strengthening the One Health Approach in the Eastern Mediterranean Region
- Supporting Public Health Research Capacity, Quality, and Productivity in a Diverse Region
- The impact of the COVID-19 pandemic on service delivery for noncommunicable diseases in the Eastern Mediterranean Region
- Toward Public Health Resilience in the Eastern Mediterranean Region: Findings from the Seventh Eastern Mediterranean Public Health Network Regional Conference
- Yemen Advanced Field Epidemiology Training Program: An Impact Evaluation, 2021

ملخصات السياسات خلال عامي 2022 و 2023

- التحصين مدى الحياة: نحو عالم أكثر أمانا لكل الأعمار
- الحلول الرقمية للصحة الإنجابية وصحة الأمومة وحديثي الولادة والطفل
- الحفاظ على التعاون الهادف والمتعدد القطاعات من أجل تحقيق نهج الصحة الواحدة
- معيقات فحص سرطان القولون والمستقيم في منطقة شرق المتوسط
- معالجة الأزمة الصحية في السودان: إجراءات عاجلة وتوصيات سياسية
- سجلات السرطان المرتكزة على السكان

الأدلة التشغيلية الصادرة عن امفنت

- الإستجابة لتحديات الأمراض غير السارية في منطقة شرق المتوسط، الدليل التشغيلي
- نحو دمج الإجراءات المتعلقة بتغير المناخ في البرامج الصحية في منطقة شرق المتوسط

التواصل والتشبيك

نظرة عامة على الإنجازات السابقة

تتمتع أدوات التواصل والتشبيك الخاصة بامفنت بتنوع كبير. فهي تنظم المؤتمر الرئيسي للصحة العامة في منطقة شرق المتوسط، والذي يعقد كل عامين ويرحب بمشاركة واسعة من داخل المنطقة وخارجها. كما تعد مكتبة امفنت الإلكترونية (EEL) موردا غنيا يخدم أخصائيي الصحة العامة وبرامج تدريب الوبائيات الميدانية (FETPs) داخل منطقة شرق المتوسط وخارجها. كما أنها تهيئ فرصا لتبادل المعرفة من خلال فتح الباب للمواهب الشابة للمشاركة في برنامج التدريب الداخلي لديها، ENGAGE، بالإضافة إلى توفير مساحة للنقاش والتعلم من خلال سلسلة ندوات إلكترونية الأطول تشغيلا في المنطقة، EMPHNET WEBi Series، ومنصة لآخر الأخبار الصحية من خلال بوابة الأخبار EpiNews.

التحدي: العقبات التي تحد من نقل المعرفة ومشاركتها

إن فرض معيقات على التنقل في العديد من بلدان منطقة شرق المتوسط يجعل الاتصال الوجاهي المباشر في معظم الحالات أمرا صعبا، وهذا بدوره قد يحول دون قدرة أخصائيي الصحة العامة على حضور مؤتمرات أو اجتماعات معينة في هذا المجال، كما يصعب على بعض الطلبة أو المتخصصين في الصحة العامة المشاركة في حلقة عمل تدريبية خارج بلده، وأحيانا داخلها. كما توجد قيود مادية تعيق نقل المعرفة والاستفادة منها. وقد يشكل حاجز اللغة عائقا أخرا في طريق تبادل المعارف والخبرات، حيث تصدر العديد من موارد الصحة العامة الغنية بلغات غير اللغة المحكية محليا في العديد من بلدان المنطقة، وأخيرا فإن القيود المالية لها تأثير أيضا؛ إذ لا يستطيع جميع الأفراد تحمل تكاليف التعليم والتطوير المهني المستمر. بالإضافة إلى بعض العوائق الأخرى ذات الطبائع المختلفة

دورنا: توفير حلول عملية لتسهيل التواصل

اتخذت امفنت نهجا عمليا لخلق فرص التواصل والتشبيك، ولطالما عملت على إنشاء منصات تواصل وتشبيك تعطي الأولوية للكفاءة والفعالية من حيث التكلفة والجودة من أجل تقديم خدمات الصحة العامة بشكل أفضل في منطقة شرق المتوسط. وقد عالجت هذه المنصات القيود وحققت نتائج إيجابية. المنصات الأربعة الرئيسية التي شهدت نموا وإنجازات مستمرة خلال العام الماضي هي برنامج التدريب الداخلي (ENGAGE)، وسلسلة الندوات الإلكترونية (EMPHNET WEBi Series)، والمكتبة الإلكترونية (EEL)، ومنصة أخبار الصحة العامة (EpiNews)

البلد :كل البلدان في منطقة شرق المتوسط

مكتبة امفنت الالكترونية (EEL)

تعمل كمورد تعليمي ومعلوماتي لأخصائيي الأوبئة الميدانيين وأخصائيي الصحة العامة في منطقة شرق المتوسط.

300 مستخدم جديد سجلوا عضويتهم بالمنصة خلال العام 2023

50 اصدار جديد من منشورات امفنت

30 مصدر جديد مفتوح الوصول؛ بما في ذلك قواعد البيانات والكتب الإلكترونية والمجلات الإلكترونية والكتيبات الإرشادية

4 اشتراكات مدفوعة جديدة متوفرة بالمجان

برنامج التدريب الداخلي (ENGAGE)

تخدم الطلاب الحاليين والخريجين في درجة البكالوريوس والدراسات العليا، وتمنحهم تجربة عملية يمكن أن تكون مفيدة لدراساتهم الحالية ومسيرتهم المهنية المستقبلية

21 متدرب تمكنوا من إنهاء فترة تدريبهم بنجاح خلال العام 2023

سلسلة الندوات الإلكترونية

تتيح الفرصة لأخصائيي الصحة العامة للمشاركة في المناقشات عبر الإنترنت حول القضايا والتحديات التي تؤثر على منطقة شرق المتوسط

14 ندوة إلكترونية تم عقدها خلال العام

52+ خبير تمت استضافته

2800+ من الحضور

منصة أخبار الصحة العامة (EpiNews)

- مجمع أخبار يقدم موارد حديثة في مجال الصحة والصحة العامة
- يغطي أخبار الصحة العامة من جميع بلدان إقليم شرق المتوسط والعالم
- يغطي كافة موضوعات الصحة العامة
- يخدم جمهورا عريضا يشمل الطلاب، ومهنيي الصحة العامة وصناع القرار في مجال الصحة، والعلماء، والباحثين والصحفيين وكل المهتمين بالصحة العامة

المزيد من العمل، لمواصلة الإنجازات

مضى عام آخر حققنا فيه المزيد من الإنجازات. وكل إنجاز ناجح يصاحبه المزيد من المسئوليات. إلى أين نتجه من هنا؟

مع حلول العام المقبل، يشارف تنفيذ استراتيجيتنا الثلاثية على نهايته، ونتوقع تحقيق جميع الأهداف الاستراتيجية التي وضعناها في عام 2019، وسنسعى إلى إطلاق المزيد من برامج تدريب الوبائيات الميدانية (FETPs) في البلدان ذات الحاجة القصوى، وسنخصص المزيد من الموارد لتمكين البرامج القائمة حاليا، مع التركيز بشكل خاص على استدامتها على المدى البعيد، **سنلتزم بتأسيس وتمكين المزيد من برامج تدريب الوبائيات الميدانية**.

ولتلبية الاحتياجات المتزايدة في المنطقة، سنواصل دعم برامج الصحة العامة التي تشمل تعزيز التوعية الصحية، والبحوث، والرصد، والتخطيط، والتنفيذ، والمتابعة والتقييم، وتطوير القوى العاملة.

سنركز بشكل مكثف على المجالات ذات الأولوية التي تدعم الوقاية من الأمراض غير السارية والأمراض السارية ومكافحتها، وجهود القضاء على شلل الأطفال، وتعزيز برامج التحصين، وتشجيع التعاون في إطار "نهج صحة واحدة"، وإدارة حالات طوارئ الصحة العامة. سيظل توليد المعرفة والابتكار للتأثير على ممارسات الصحة العامة على رأس أولوياتنا. وسنستمر بالعمل الدؤوب لبناء قدرات البحث على المستويين المؤسسي والفردي، وسنُعبئ الدعم غير المنقطع لاعتماد نتائج البحث اللازم، ونوسع نطاق البحوث التنفيذية قدر المستطاع لتشمل المزيد من الموضوعات ومجالات التركيز.

لن تقتصر جهودنا على توليد المعرفة فحسب، بل ستمتد إلى تعزيز تبادل المعارف والخبرات. سنواصل بناء علاقات قوية مع الشركاء وأصحاب المصلحة على المستويين الإقليمي والعالمي في مجال الصحة العامة وغيرها من القطاعات. ومن خلال وضع خبراتنا بين يدي كل الجهات العاملة الراغبة بالاستفادة منها والبناء عليها، نسعى إلى الاستفادة من التكنولوجيا لتسهيل تبادل المعرفة بشكل فعال.

مع تقدمنا نحو المستقبل، نلتزم بمواصلة العمل وتحقيق المزيد من النجاحات

امفنت
الشبكة الشرق أوسطية
للصحة المجتمعية

التقرير السنوي
2023-2022